

٢١٨
س ٠ م

سراج الكلام فى شرح كشف الظلام ،تأليف المسلم احمد بن عبد الرحمن - فى حدود ١١٥٠هـ.بخط يوسف حاجى فى القرن الثالث عشر الهجـــرى تقديرا

٨٤ ق ١١ س ١٥،٥x١١سم

١١٥٢

نسخه جيده ،خطها نسخ معتاد
معجم المؤلفين ١ :٢٧٠ هدية العارفين ١ :١٧١

١- الشعائر و التقاليد و الاخلاق الاسلاميه
أ - المؤلف ب - الناسخ ج - تاريخ النسخ

سراج الظلام في شرح كشف الظلام

المؤلف: الموصلي

سراج الظلام في شرح كشف الظلام

محمد الموصلي

بسم الله الرحمن الرحيم
وصلى الله على سيدنا محمد النبي الامي
وعلى اله وصحبه وسلم وهو الي ان اظهر
الله علي يديه الاسلام واعاده واخفى
بنوره ظلام الكفر ومحاه وعلى اليته
الوارثين واتباعه السالكين وتابع التابعين
لهم باحسان الي يوم الدين وبعد فيقول
العبد الفقير الي مولاه القدير احمد الملقب
بالمسلم

الموصلي الشافعي القادري مولدا ومذهبا
وطريقة لما من الله علي بلطفه بالجلوس
علي سجادة الطريقه في البلد المذكوره رحل
اهل الطريقة والحرف والاركان والسبعة
المشهورة بين اهلها مع اصولها وفروعها
المعروفة بين اهل العرفان سالني بعض
بعض ممن يحب علي من اتباعهم من الاولاد
والاخوان عن بعض مسايل الطريق
فكشفت له عن مراده باحسن تحقيق
ثم اجتمع عندي جماعة منهم وذكروا ان
النظام المنظوم في مسايل الطريقة
الجامع لاحوالها خاصا وعاما وقالوا لي
انه بكر الي الآن لم يقتضي احد بكارته

ولا شرحه احد ليكشف رموزه واشاراته
فسالوني له شرحا يوضح مكنونه ويفتح مخزونه
فاجبتهم الي ما سالوا بعد مرة من السوال
وبعد التامل فيه في بعض الليالي فوجدته
بديع الاسرار نشاء لكن ضعيف النظم
في المقال واحسنه لبعض المصريين ان لم
يكن للغباري رحمنا الله واياه في كل حين
وها انا اشرع في شرحه لحل الرموز العجيبة
وكشف الستار اسراره الغريبة وسميته
سراج الكلام في شرح كف الظلام لكن
لا بد له من مقدمة قبل الدخول في المقال
لاجل اطلاع الحال وانا اسال من ينظر فيه
ويطلع علي عيب او زلل ان يصلحه بقلم
الصفح

علي الله تعالي والتوكل عليه في كل حال وقلب
الواجب اذ لا يكون غافلا عن ذكر الله
ويجب علي الشيخ ان يعرف غسل الشريعة
الاقتداء بالقران وحديث النبي صلي الله عليه وسلم
واعمل بهما وغسل الطريقة وضع لسما ده
للعباده وحكم الطريقة وغسل المعرفة
التخبير من حظوظ النفس وغسل الحقيقة
بتوحيد الله تعالي ويجب علي الشيخ ان
يعرف امام الشريعة الانبياء وامام
الانبياء كلام الله وامام الطريقة
المشايخ وامام المعرفة محمد المصطفي
صلي الله عليه وسلم وامام الحقيقة الحق جلا
جلاله لا تنال حقيقته لاحد باقية بغير فناء

بقوله فنا لا حقيقة ذات الله ويجب على
الشيخ ان يعرف الشريعة ماخوذة عن
النبي صلى الله عليه وسلم والطريقة
عن ادم والمعرفة عن جبريل والحقيقة عن
الامام كرم الله وجهه ورضي الله عنه
اخذها من النبي صلى الله عليه وسلم وهو
عن الله تعالى فهذا معنى عن شروط الوا
جب قال الناظم وواجب على الشيخ
قبل ما يتصدر يحفظ علوم الطرق اول
واخر فان حفظ علم الطريق يتقدم
وان جهل علم الطريق يتأخر يعني
ان الذي يتصدر في مجلس الجمع يتوقف
من نفسه فان علم انه يقدر على اجوبة
مسائل

مسائل الطريقة حافظ علمها يتقدم
للصدر ويكون مغنيا لاهل الطريقة و
ان لم يعلمها يتأخر عنها ويقول صدروا
غيري فاني لا اقدر على افتاء مسائلها قال
الناظم وليس ينفع الذي ما يعوم في بركه
اذا وقع في بحر ذاخر يعني ان يقدر ان
يسبح في حوض صغير بل يغرق فيه كيف
حاله اذا وقع في بحر عظيم الموج ماله قرار
وهذا ضرب مثل الذي ما يعرف مسائل ال
الطريقة كيف حاله اذا جلس في الصدر
يفتون مسائل اهل الطريقة وماذا يجيب
لهم اذا سألوه عن غوامض مسائلها
قال والمسامحة راس مال ماله املسي

وكل مفلس في التجارة خايب يعني اذا
لم يكون بيد الانسان دراهم ودونا
نير كيف يحوا الربح فكذلك حال الصدر
المفلس من مسايل الطريقة اذا سيل
ولم يجيب فانه خاسر وخجلان بين
الجمع قال الناظم ومن على شيخ او نقيب
اشر لم يكن يعرف شروط الواجب
قد ذكرنا هذا البيت فلا فايدة في
ذكره مكررا فانه يقع في اخر كل دور
قال اذا رايت شيخ طايفة مصدر
اقبل عليه واسئل سال الصنعة
يعني ادخل على مجلس جمع او مجلس جمع
جمعه وارايت شيخهم متصدر عليهم
فاسيل

فاسيل عنه ان قيل لك ان من اهل الطريقة
فاسئل عن احوال الصفة لان كل صفة لها امانات
مسولا عنها عند اهل الصنايع فاسئله اولا عن
بسيره واستاده واماناته وما يقول عند دخوله
الي دكانه وغير ذلك وان رايت صدر مجلس جمع
واركان ومقام انصاف وشيخ بلدة ومفتي طريق
فقل له كما قال الناظم رحمه الله تعالى فما اساس الجمع
وما حيطانه بالسقف ما السكان وما هي السبقة
اعلم ان اساس الجمع ارباب الطريقة ان قصد بالجمع
نفس الطريقة فيكون اساسها التقوى وحيطانها
الاختيارية وقيل له ابرج ايضا وهي الركنين

والخليفة وقيل لبرجين الاول استاذ الشد والثاني
نقيب الاركان والسقف البيروش الذي
يقف بالباب ويقال له نقيب ثالث وسكان
الجمع هو الشيخ المتصدر والسبعة هي الاقطاب
السبعة لان اهل الطريقة يتفقوا على انه اذا اصا
مجلس جمع وشد خطر فيه روحانيات الاقطا
معهم فلذلك يحصل فيه هيبة ووقار وخشوع
وافتخار قال الناظم رحمه الله تعالى واما توابعهم
واما فتح الباب وما لكون الباب يصير لك سمعه
التوابع كل صاحب شد وامانة وان اراد وا توابع
الاقطاب فهم اهل النوبة وعدهم اربعين

نفعنا

نفعنا الله بهم وفتحة الباب الفاتحة التي
يبدا بها النقيب الاركان والباب البيروش
الذي يقف بالباب دايما بغير اذنه لم يمكن
الدخول يصير لك سمعة اي شهرة اذا عرفت
معاني هذه المسائل قال الناظم وما وزير
الجمع ما سلطانه وما تكون العين وما هو الحاجب
اما الوزير فهو ترجمان اللسان وقيل هو الله
الخليفة الشيخ وسلطان الجمع حاكمه هو
الشيخ المتصدر الذي يحكم بالحق كما هو واجب
عليه العين والحاجب اشارة باب الرجل المشدود
المعهود صاحب الامانة والانفاس ا د ا

دخل بلدة ولم يعرف احدا من اهل الطريقة
ورأى مجلس جمع والشيخ متصدره واراد ان يعرف
نفسه من غير ان يطلع عليه احد غير الشيخ اذ فهم
الاشارات فليقف بصف النعال ويقمل ابهام
رجليه ويضع كف الشمال على كف اليمين
مضمومة اصابعه غير السبابة فيدعها مرفوعة
عند اذنه اليمين كحالة التشهد في الصلاة
ثم يضع يده اليمنى فوق كتفه الايسر لذلك
وينظر الى نحو الشيخ اولا ويرفع حاجبه كانه
تقول له انظر الى ما معي من الطريقة ثم ينظر الى
نحو يمين نفسه ثم شماله كانه تقول للشيخ انا

معهود ومشهود لذلك استاذ وصاحب اخوين
اليمين والشمال في العهد والشد ومعي اثني عشر
نفس فالاصبعين المفتوحة من يده اشارة ان
الى انفاس لبيرد الاستاذ والنظر الى يمينه وشماله
اشارة للاخوين وانفاسهم ثم تنظر الى فوق
راسه نحو السما وينظر الارض وذلك اشارة
الحمد لله انني مشهود باذن الله وللكائنات
اشترين كنت تحت ساق العرش على بساط
الرحمن التي هي الارض تحت السراج بميزان
علي رضي الله عنه بحضرة سيد سادات وعلما
شريعة واركان طريقة واهل حقيقة

يجنب السفرة تحت علم محمد المصطفي صلي الله عليه
وسلم فهذا معني المحيت والحاجب لمن يفهم قال رحمه
الله تعالي قل يا نقيب وما هي السبعة التي لاهل
المعرفة معروفين معناه يا نقيب الاركان
قل للشيخ المتصدر فوق السجادة ما معني سبعة
اشياء معروفة عند اهل المعرفة الذين عملوا امتثالا
الشريعة والطريقة ثم وصلوا بالمعرفة الكاملة
وهي سبعة اعضاء الطريق ويقال لها حل عقدة
الطريق ايضا اولها السخاء يحل عقدة البخل الثاني
والحلم يحل عقدة البغضاء الثالثة القناعة
يحل عقدة المرض الرابعة والرياضة تحل عقدة الشهوة

البطن

البطن والفرج الخامسة طريق الرحمن تحل عقدة
طريق الشيطان السادسة التوبة تحل عقدة
المعصية السابعة التوحيد يحل عقدة الغفلة
اللهم ثبتنا علي التوحيد قال الناظم يا شيخ وسبعة
للطريق بينهم يا بني وسبعة للدعاء سمين يا شيخ
وسبعة يدخر للصفقة فاثلاث سبعات
سوي مجموعين يعني كانه يقول قل يا نقيب
للشيخ ما معني ثلاث سبعات للطريق والدعاء
وللصفقة نذكر الثلاثة في محل واحد فهذا
اشارة الي السبعة وافرقها وانهمة ازمنها
اما سبعة فهي سبعة انبيا عليهم السلام الذين

استخرجوا سبع صنايع كل واحد يستخرج صنعة
من هذه السبع صنايع تفرعت باقي الصنايع
وكل نبي شد واحدا فهذه السبعة وازمتها
الانبياء السبعة وازمتها وازمة الازمتها
جبرايل عليه السلام نزل سبع مرات بسبع صنايع
وعلم كل نبي صنعة فهذه ثلاث سبعات سوى
مجموعي وحين قرات الفاتحة للدعاء يقول
النقيب الى السبعة وازمتها وازمة ازمتها اولهم
ادم عليه السلام وقد شد هابيل وصنعة كل
ما كان من فلح وحراثة وزرع وما يلحقها
والثاني شيث وقد شد نوس وصنعة كل ما

كان ينسج بملون وعقد وحياكة والثالث
ادريس وقد شد بلوقي وصنعة كل ما كان
بمقص وابرة ومخصف ومخيط والرابعة
نوح وقد شد سام وصنعة كل ما كان بقدوم ومنشار
ومخرط والخامسة ابراهيم وقد شد اسمعيل وصنعته
كل ما ينطبخ على النار ويطبخ على النار من طعام
وشراب وجبس وجص والسادسة دود وقد شد
سليمان وصنعته كل ما يحصل بمطرقة
وسندان من حديد وغيره والسابعة عيسى وقد
شد نخبل وصنعته كل ما يصبغ بالالوان من
قطن وحرير وصوف فهذا معنى الثلاثة سبعات

الذي هم مجموعين قال الناظم يا شيخ بحق فهنا العالم
ان شفت شيخك بالسوال بدا رب ومن عز شيخنا
او نقب اشيا ينفع ان لم يكن بعد في شروط الواجب
اي يا نقيب اذا رايت شيخك اعطاك جواب كل
سوال من هذه المذكورة وراك درب الطريق
فاسليه بالحق فقل يا شيخ ما معنى سبعة
تعرفنا العالم فهي سبعة ايام الاسبوع التي خلق
الله تعالى بها سبع سموات وسبع ارضين والله اعلم
بالصواب واليه المرجع والماب قال الناظم يا شيخ
بساط الجمع اي شي اركانه واي شي فيه طابع للذي
متصدر يقول ايضا يا نقيب الاركان قل يا شيخ

المتصدر

المتصدر بساط الجمع اي الطريقة اذا فتح فتكون اركانه
فهي خمسة وهي فروض الصلوة في اوقات الخمسة
وقيل له اربع اركان وهي الشريعة والطريقة
والمعرفة والحقيقة وله فروض وسنن ما ذكرها
الناظم اما سهوا منه واما عجلا لئلا يعرفها احدا ما
فرض بساط الطريق فهو سجادة الشيخ بيد النقيب
باربع فواتح ورموزها الباقي عند الفتح يعرفها
النقيب ومهرها وكل بسط له شي مخصوص بمهر
به ووضع الحرف الاخضر فوقها حتى اذا قام الشيخ
يفك المهر ويدخل من باب الشريعة وسننه
ان يقف النقيب بادب مقابل الشيخ بصف النعال

لانه خادمه والبشاوش يقف ورا النقيب
بالباب والطبايع الشيخ المتصدر انكلوتن وهما
عفيفا سخيا حسن الخلق حاملا للذي نادكاله دينا
ناصحا شفيقا كشفقة الوالدة على ولدها
عالما بمسايل الشريعة والطريقة والمعرفة والحقيقة
حاكما بالحق من غير حظوظ نفس مجيبا عن
مسايل اي ممن كل ما سول عنه ومعترا لاهل الطريق
قال الناظم رحمه الله تعالى والبس للنقيب من وقته
من منفوع والبشاوش وفل ولا تقدر اعلم رحمك
الله انك لا ان اهل الطريقة لهم قواعد مستعملة فيما
بينهم لاجل الضبط فواحد منهم الشيخ المتصدر

لفتوي

لفتوي اهل الطريقة وواحد نيابة الخليفة وهو الذي
يقوم مقام الشيخ اذا غاب وهو الركن اليمين وواحدا
ترجمان للسادات وهو النقيب الاكبر كان بلبل المجالس لان
كل من له دعوى من عهد وشد وامانة او اجازة
او عهد اخوة او دعوة او دعوة حق وغير ذلك
يخبر النقيب يعرضها على الشيخ وايضا هو يدخل بالشد
والمشدود على الشيخ ويدل المشدود على ما يفعل عنده وبعده
ويسال من ياتي الى المجلس قبل الدخول اذا كان مجهولا
عن اسناده وعهده وشده وامانته ولمن ينتسب
وحاصل الكلام كل نقص يحصل في مجلس الجمع
يطلبه الشيخ من النقيب واما البشاوش فهو يخلف

النقيب اذا غاب في جميع اموره واذا حضر يقف
بالباب لقضا حوايج اهل المجلس لان النقيب لا يتحرك
مقابلة الشيخ ولا يخرج ابدا حتى يقوم الشيخ فيطوي
السجادة كما يجب عليه فالنقيب خادم المجلس والبشرة
صاحب امانة المجلس وان قيل لك ما سند ترجمان
اللسان ولمه ما اصله وما سره فالواجب اصله
وسنده ان الامام علي كرم الله وجهه كان
له مملوك فعمل ذنبا فاراد الامام ضربه
ولكي تاديبه ففر واستجار بالامام عمر ابن الخطاب
رضي الله عنه واخبره بالقضية فقال الامام
عمر رضي الله عنه يا غلام اذهب الى مولاك

ودل

الصفح فانه للتقوى وان ليس للانسان
الا ما سعى ولا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم وحسبنا الله ونعم الوكيل نعم المولى
ونعم النصير رب اسئلك التوفيق للخير
والاعانه فصل في المقدمة الموعود بها
اعلم ايها الولد الصالح الصادق والاخ
الموافق ارشدنا الله واياك الى طريق
الهدى والصلاح ووفقنا للخير والفلاح
والنجاح انه اول من ما يجب على الذي
يريد الدخول الى الطريق ان يقصد الى
نقيب الاركان هو ترجمان اللسان فيقول
اني اريد ان انتظم في سلك جواهر اهل
الطريق فياخذه بيده مجلس الشيخ في الجميع

فيقف النقيب بصف النعال مقابل الشيخ
ويقف الطالب على يمينه ويقرا الفاتحه
ثم يقول محمد الصلوات ويمدح النبي صلى
الله عليه وسلم ثم يدخل على الشيخ باربع سلامات
وذالك بعد جلوس الشيخ والركنين وفي سلام
يقرا الفاتحه والمدح ثم يمدح العرق الاخضر
للشيخ ثم الركن اليمين ثم الشمال ثم يرجع
منتهر كما دخل باربع خطوات واربع فواتح
بغير مدح ويقف نصف النعال ويقرا الفاتحه
ويقول السلام عليكم يا نجوم الزواهر السلام
عليكم يا من بهم تشهد القلوب الخواطر
السلام عليكم يا نجوم الزواهر السلام عليكم
يا بدوره السوافر دستوركم يا معارف
معارف

معادن الجود والفخار ولنور الهيبة والوقار
يا من زاد وامال الرزوق على موج البحار
عبد بابكم وخادم اعتابكم يلتمس ان هو
تشملوه بنظركم الفالح ودعائكم الصالح فما
ذا تقولون فيقولون لا اله الا الله محمد رسول
الله فيقول النقيب هذا الكلام
ثلاثه مرات والسامعون يجهرون
بالتوحيد لله تعالى فيقول الشيخ
اهلا وسهلا ومرحبا بمن جانا بنظر
هذه الاختيارة ويختار منهم
له استاذا فاذا اختار احدا يقول
اريد ان اكون خادما لهذه الاختيارية
فيقول الخاطر بن محله مستمعة محمدا

صلاة فيجب على ذلك الاختيار ولا
ان يعلمه ما يحتاج اليه من امور الدين
من مسايل الشرعيه اولا كفرايض الغسل
وسننه والوضوء والتيمم والصلاة
وشروطها وفروضها وسننها ومستحبها
ومكروهها وما يبطلها ومسايل الصوم
والزكاة والحج بحسب القدرة ومسايل
الايمان والامر بالمعروف والنهي عن
المنكر فان لم يعلمه الشريعة لم يصح
له الدخول في الطريقة ولان المشايخ
المتقدمين قالوا من لا شريعة له لا طريقة
له من لا طريقة له لا معرفة له ومن لا معرفة
فما له في الحقيقة نصيب فعلم من هذا
ان

ان مبني التلامذة على الاولي واما ان يكون التلاميذ
بين يدي استاذه كالميت في يد الغاسل
يقلبه كيف يشا ممتثلا امره غير مخالف له
اصلا ثم بعد ذلك يامره بالوضوء والغسل
ثم يقص من شاربه ومن شعر راسه كما هو
منقول عن ادم وغيره كما سياتي في محله
ويبايعه وذلك بان يجعل له وضوء بين
الطريقة يمينا وشمالا ابريق كان بين يدي
الاستاذ والتلاميذ بينهما والنقيب واقف
فيضع الشيخ عقده بعقدة الطالب
ويد الاخوين معهما فيلقنه التوبة مع
وسورة استغفر الله العظيم الذي لا اله
الا هو واتوب اليه من كل ذنب اذنبته

عمدا او خطأ سرًّا وجهرًا قولا وفعلا وانوب
الي الله من الذنب الذي اعلمه والذي
لا اعلمه وانت يا ربنا علام الغيوب
تبت الي الله من جميع المعاصي ليتم
الله علي العهد والتوفيق اشهد ان
لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد
ان محمد عبده ورسوله بالحق شهد الله شهيدا
اللهم اشهد الله والملايكه والمرسلين
والاوليا والحاضرين علي اني اسمرتك
واخذتك ايالي واسنادا في اي
صنعة اردت عدوا لمن عاداك
صديق لمن صادقك ان ضعيفة
ازورك وان ضعيفة تزورني
الطاعة

الطاعة تجمعنا وللمعاصية تفرقنا
اولادك اخواني واهلك امي ووالدي
الحاضرين يجمعنا الله والله العظيم والله
العظيم والله العظيم عشرة مرات مقسم بالله
العظيم ثم يقرا ان الذين يبايعونك
انما يبايعون الله يد الله فوق ايديهم
فمن نكث فانما ينكث علي نفسه ومن
اوفي بما عاهد عليه الله فسيوتيه
اجرا عظيما يا والدي كن حافظ
بعهدك واوصيك يا ولدي بالتعظيم
بامر الله والشفقة علي خلق الله
في الدنيا بالمسامحة والصبر وفي الاخرة
تنال شفاعة رسول الله صلي

صلى الله عليه وسلم فاطلب رضا
الله سبحانه وتعالى ليوم لا ينفع مال ولا
بنون الا من اتى الله بقلب سليم
اللهم اخذه مني وتقبله واصلحنا واصلحه
ثم يقرأ الفاتحة هذه البيعة بعد البيعة
مبتدأة كما هو مشروط معروف
عند اهله كما سنذكره في محله وبعد
ذلك يلبث ثلثة ايام يرضي استاده
بما يمكن فيسلمه الامانة سرا ويعلم
مسائل الطريقة والحقيقة والامانة واس
مائها ورموزها والانفاس والمنازل
وغير ذلك فاذا قرأه الاستاد وا
بعد الخدمة فتحل ان اراد اخذه

اخذه وسلمه العلم والسراج والصفة
واجلسه على سجادة الخلافة فحين اذ يصير
ذلك التلميذ نورا بين اهل الطريقة
مشارا اليه بانه صاحب على التحقيق والله
ولي التوفيق والهادي لاحسن طريقة
قال الناظم رحمه الله وايانا والنقل
الآن الى المقصود في شرح المعهود قال
الناظم رحمنا الله واياه ان صدر واني
الطريقة تصدره اهل العرف من
كل ناجي ناصب يعني اذا اجتمعت اه
ل التقليد والعلماء واهل الطريقة والعرف
على رجل كامل في الشريعة والطريقة وا
لمعرفة والحقيقة وقالوا ان هذا
قابل

الحكمة قابل للارشاد وكامل في فنون
الطريقة نوحي ان يكون شيخا عالما
وصدرا وفي جميعا يتصدر عليهم في
اي مكان حضروا ويفتونهما اذا سألوا
ويحكم لهم بالحق من غير ريا ولو على نفسه
وشروطه ان يكون نكيا في عيوب
الشريعة ناجيا اي كامل في امور الشريعة
وفي بعدها فقال الناظم ومن عدل شيخ
او شيئ ابتنى ينبغي ان لم يكون يعرف
شروط الواجب اعلم يا أيها الولد انه
يجب على الشيخ بعضها اشيا لا بد منها
اولا يجب عليه اذا سمع دعوات
او شيء ان لا يحكم الا بالحق

ولو

ولو على اولاده ثم يجب عليه ان يو
قر الكبير ويلطف بحال الصغير ويجب عليه
ان يجلس كل انسان في محله على قدره
ثم يجب عليه ان يعرف الواجب ووا
جب الواجب وقلب الواجب في الشريعة
فالواجب عليه معرفة الله تعالى قبل
كل شيء وواجب الواجب والنطق بال
شهدتين وقلب الواجب اثبات اليقين
وحسن الظن بالله تعالى ثم يجب عليه ان
يعرف الواجب وواجب الواجب و
قلب الواجب في الطريقة فالواجب
فالواجب الفعل بين المخلصين بلا رياءً
وواجب الواجب تخليص الحق

الحق

الحق من المدعي عليه اذا اثبت وقلب
الواجب اعتراف الشيخ بالحق على نفسه
ثم يجب على الشيخ ان يعرف الواجب
وواجب الواجب وقلب الواجب في المعرفة
فالواجب التسليم لله تعالى والرضا به
بقضا الله وواجب الواجب معرفته
حق الاستاذ ومعرفة حقوق الله
وقلب الواجب معرفة حقوق الوالدين
والجار والصحبة ثم يجب على الشيخ
ان يعرف الواجب وواجب الواجب
وقلب الواجب في الحقيقة فالواجب
ترك الاعتراض على كل احد وواجب
الواجب ترك الوهم والشك والاعتبار

على

ذلك قال الله تعالى والكاظمين الغيظ والعافين
عن الناس فاذا عفى عنك فقل والله يحب المحسنين
ولا تخف فذهب المملوك الى بيت الامام كرم الله
وجهه فلما راه اراد ان يبطش به فقال يا مولاي
قال الله تعالى والكاظمين الغيظ والعافين
عن الناس فقال قد عفوت عنك يا غلام فقال
والله يحب المحسنين فقال يا غلام انت حر من
مالي لوجه الله قال فهذه سنده واصله وبين
الامام عمر رضي الله عنه قال للناظم والمشيخة
مع من مع السجادة والبسط عن من قل ومن
لدقر ومن نسي الاطراف قل لي من صوفها

وقام لهما من هو وقام له من نائب ومن عمل
شيخ او نقيب ايش ينفعه ان لم يكونوا بر فواشروط
الواجب اعلم ان المشيخة مع الشيخ حسن البصري
وهو پير المشايخ وان اراد بالمشيخة اول من جلس
علي بسط الاركان بين اهل الطريقة فهو
سلطان اخي اورن واسمه محمود واما السجادة
فاولا ان السجادة اتي بها جبريل من عند ربه
وكانت من صوف غنم الجنة واجلس ادم
عليها للخلافة كما اخبر الله عنه في القران
بقوله تعالي اني جاعل في الارض خليفه
واما بعده تسلسلت الي زمان النبي صلي الله

عليه وسلم وكانت سجادته من صوف الغنم ابيض
فلما كان يوم الشد بعد بير خم وشد النبي صلي الله
عليه وسلم للامام علي كرم الله وجهه واجلسه
علي سجادة الخلافة للارشاد ولها شد اخر
وذلك ان النبي صلي الله عليه وسلم سلمها
للامام ابي بكر الصديق رضي الله عنه
ومنه الي الامام عمر ومنه الي الامام عثمان
رضي الله عنه ومنه الي الامام علي كرم الله
وجهه علي ترتيب خلافتهم لكن هذه الخلافة
الحكمية والاولي الخلافة الطريقة والراوابانا
صحيحتان ثم انتقلنا من شيخ الي شيخ حتي وصلت

اليناو اما البسط فاصله من ادم وكان من صوف
وكان يسميه الحرار وكان بسط نوح من ليف
النخل ويسميه الجح وبسط ابراهيم من ورق النخل
ويسميه طرار وبسط محمد صلي الله عليه وسلم من جلد
الغنم ويسميه بسط وبسط ابي بكر جلد بزون البر
وبسط عمر جلد نغراء الوحش وبسط عثمان
معز وبسط علي جلد السبع رضوان الله عليهم اجمعين
فهذا معنا لا قوله من له قدر اي سماه بسط ولما
قوله من لشي الا ترك لمن صفوها اي من كان
يجلس يمين البسط وشماله واما مو وريه اما
اليمين فابو بكر واما الشمال فعمر ابن الخطاب واما

الامام

الامام فعلي واما ورا فعثمان رضوان الله عليهم
اجمعين

فصل في مسايل البسط اعلم رحمك
الله ان سلوك كم بسط الطريقة من صف
الجواب اربعة احرف اولها تاء وهي جبرايل والثانية
ميم وهي ميكايل والثالثة هاء وهي الحسن والرابعة
نون وهي الحسين وان قالوا اما معني هذه الاحرف الجواب
معني التا ان تكون صاحب البسط تراب اقدام اهل
الطريقة اي متواضعا ومعني الميم ان يكون مثل
الما الجاري في الكرم والسخاوة ومعني الهاء ان
يكون مثل الهوي ولطيفا لا يكرهه احد ويحب
كل احد مثل الهوي النخبة وان تكون رزقه

حلالا ومعنى لنوى ان يكون مثل النور يضي في البيت
للظالمة وكذلك الشيخ يضي على اهل الطريقة بمعرفة
امور الشريعة والطريقة والمعرفة والحقيقة ومعرفة
الله تعالى وان سلوك مراس البسط وما وسطه
وما طرفه وما رجله وما فرضه وما سنته الجواب
راس البسط اشارة البير وهي واحدة باللسان
وواحدة باليد ووسطه حرمة الاستاد وطرفه
الخشوع بين اهل الفتوة والطريقة ورجله
الادب في حضرة الاستاد وفرضه الاستاد الكامل
في الشريعة والطريقة والمعرفة والحقيقة وسنته
النصيحة والوصية للمشاريد والاعتقاد باهل
الطريقة

الطريقة وسلوك ما فوق البسط الجواب فوقه
الطريقة واسلوك ما يمين البسط وما شماله
وما يمينه وقدامه الجواب يمين البسط القبلة وشماله
المعرفة وقدامه الخدمة وفي رواية اخرى على
يمينه جبريل وعلى شماله ميكائيل وقدامه القبر
وخلفه عزرائيل وفوقه قوله هو القاهر فوق عباده
وان سلوك ما ظاهر البسط وما باطنه الجواب
ظاهره الشريعة وباطنه العبادة وقول الناظم
وقام لها اي الاطراف والاربعة فالذي قام الا طراف
السجادة ابو بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم
وقوله قام له نايب اي من قام مقام النبي صلى

الله عليه وسلم نايبًا اعلم ان اثنان من
الصحابة قاموا بالنيابة مقام النبي صلى الله عليه
وسلم فاما علي فرانت كما رايت فكان نايب
النبي صلى الله عليه وسلم في الشد فشد سبعة
عشر رجلا كرامًا السبعة عشر ركعة فروض الصلاة
واما النايب الثاني فهو ابو بكر الصديق رضي الله
عنه لما امرض رسول الله صلى الله عليه وسلم
مرض ابوا فات فشغل في مرضه فاتاه بلال
رضي الله عنه ودعاه الى الصلاة فاقره صلى
الله عليه وسلم بل قال صلوات الله عليه وسلامه
امروا ابا بكر فليصلي بالناس فهذا معنى النيابة

الذي

الذي قام له نايب قال الناظم رحمه الله تعالى
وبعد عهد الله الكريم عاهدا من في عالم
الغيب السابق المسبوقات اعلم ان لفظ العهد
معناه التوحيد في هذا التوحيد في هذا المقام
يعني يا نقيب قل لشيخك من وحد الله قبل المخلوقات
وخبرني بذلك فاعلم ان اول من وحد الله تعالى
من المخلوقات نور النبي صلى الله عليه وسلم حيث
قال الاهي ليس غيرك يعبد قال الناظم رحمنا
الله واياه قل يا نقيب وخذ عن شيخك من عاهد
الله اول المخلوقات ثم لما خلق الله جبرايل
عليه السلام على الصورة التي ارادها الحق فقال له

لہ من انا ومن انت فقال جبرایل انا انا وانت
انت فنظر الحق الیہ هیبۃ القهر فتساقطت اجنحتہ
من جنبیہ ثم اراد الله الیہ اجنحتہ بجمرۃ وساله
فاجاب كذلك ثلاث مرات ثم في الرابعۃ لما رد الله
الیہ اجنحتہ وساله اراد ان یجیب مثل الاولی
فنظر جبرایل فرا عن یمین العرش عامود من
نور اخضر فقال له النور قل انت الجلیل وانا العبد
وانت الخالق وانا المخلوق وقل انت الرب وانا المربوب
وانت الباقي وانا الفاني فلما سمع الرب جبرایل
من النور اجاب مثل ما علمہ فهو عهد سابق
المسبوقات وقوله في عالم الغیب لم یكن احد مخلوق
من

من الایش والمسبوقات ادم وحوي وعهد جبرایل
سابق قبلهم في الازل في غامض علم الله تعالی
بعد نور النبي صلی الله علیه وسلم قالوا السابقون
في الخلق عاهدهم كان من خصهم بلب
بالمعشوقات اعلم ایها الولد العزیز ان الله جلت
عظمته لما خلق ادم علیه السلام مسح بیده
قدرته علی ظهر ادم واخرج ذریته من صلبه
مثل الذر وقال لهم الست بربكم قالوا بلی فاخذ علیهم
العهد وكتبه قلم القدرة علی ورقة من اوراق
شجر الزیتون من شجر الجنة والقمه الحجر الاسود
الاسعد الذي هو في ركن البیت الحرام زاده

الله سرقا في هذا العهد والكتاب اشارة

الحجاج وقولهم في الطواف عند السلام الحجر الاسود

ايمانا بك وتصديقا بكتابك ووفا بعهدك واما

قول الناظم من خصهم ربك من المشوقات

فهو ان الله تعالى بعد اخذ العهد على ادم وذريته

تجلى على الارواح وهم صفوف بين يدي قدرته

فخر نصف الارواح سجودا من هيبته ويشكر حيث

خصهم بالتوحيد وبقي النصف الاخر وقوفا فسجدوا

ولكن النصف الذي سجدوا لما رفعوا روسهم

من السجود ورا والذي ما سجدوا صاروا قسمين

قسم منهم سجد اخرى شكرا لله تعالى حيث

وفقهم للسجود فهم لا يولدون مسلمين ويعيشون

مسلمين ويموتون مومنين فهم الذين خصهم

ربك من المشوقات وقسم منهم ندم على السجود

لما راوا الذين تركوا السجود فهم يولدون ويعيشون

مسلمين ويموتون على غير الاسلام والعياذ بالله

تعالى واما النصف الذي ما سجدوا صاروا فرقتين

فرقة منهم ندموا على ترك السجود لله تعالى فهم

يعيشون غالب اعمارهم ويموتون على الايمان

وفرقة منهم ما سجدوا ولا ندموا على ترك السجود

فهم يعيشون بالكفر ويموتون على الكفر

نعوذ بالله من ذلك ونسأله الموت على الايمان

الكامل والبعث عليه مع سيدنا محمد صلى الله عليه
وسلم تحت لوائه المعقود الى المقام المحمود قال
وبعد زوال العقل في بدا من عالم يقول لك
في مسائل السايب من عمل شيخ او نعتيب اي شي ينفع
ان لم يكن بحرف شروط الواجب وبعد هولا
المذكورين الي من انتقل العهد من العالم اي من
علم الملك لان العهد الاول كان في عالم الملكوت
وكما اشار اليه الناظم في عالم الملك وقد انتقل
من ادم الي شيث عليهما السلام لكن ان ادم
اخذ علي ولده شيث عهدين وقد ذكر الناظم
واحد وترك الاخر فالذي ذكره الناظم

وهو

وهو عهد الوحدانية وهو المطلوب بين اهل
الطريقة والثاني هو ان نور النبي صلى الله
عليه وسلم لما كان في صلب ادم ثم انتقل الي جبهته
الي اصبعه السبابة من يده اليمنى وحملت
حوا بشيث انتقل ذلك النور الي شيث فلما كبر
وبلغ مبالغ الرجال اخذ ادم عليه العهد ان لا يودع
هذا السر الا في المحصنات الطاهرات من النسا
اي ان لا يتزوج الا بامراة محصنة طاهرة
لا ليصل النور الي المطهرين من الرجال وقوله
سبب في السايب اي عهد له سبب وهو عهد
الاول المذكور وسببه ان ادم عاهد شيث

وسنده لاجل انا يجلسه علي السجادة الخلافة واما
العهد الذي اخذه الله علي ادم وذريته في الازل
فما كان له سبب ولا سند ولا خلافة هناك والله اعلم
بالصواب قال رحمه الله تعالي من هو الذي اوفي
بعهد امراته حيث عاهدها امراته بعهد الباري
اعلم بان الناظم رحمه الله ذكر هذا الكلام تشويشا
علي اهل الطريقة فانه بعد ذكر عهد شيث ذهب
الي قصة ابراهيم الخليل وسارة وهاجر وولده اسمعيل
فكان الواجب عليه اولا ان يذكر عهد نوح ثم
ابراهيم وذلك ان سارة زوج الخليل ما صار لها
حمل في ابراهيم صبوتها وكان لها جارية
تسمي

تسمي هاجر فوهبتها لابراهيم فواقعها فحملت باذن
الله تعالي باسمعيل الذبيح عليهما السلام فلما رات
سارة حمل هاجر علي ابراهيم ان يقتل هاجر حسدا منها
لسبب حملها فلما راه ابراهيم ذلك تحير وحزن فساله
الله تعالي وحكمت عليه ان لا تدعها عندي بل خذها
واذهب بها الي ارض مقفرة من وحوش والقيتها
بها فرضي ابراهيم بذلك فاخذت سارة علي ابراهيم
العهد بان يفعل ذلك وان يلقيها في بر وعر مو
حشة بغير نبات ولا سكان فاخذها وسافر بها
بعد الوصول الي بين جبلين ما فيهما ولا سكان
ولا نبات وهو موضع مكة المشرفة الان فترك

هاجر وولدها فيه ورجع الى زوجته سارة قال
وعاهد الله ورد للمرأة الامان ما في البيت وكل هذا
في القدم كان جاري يعني ان ابراهيم لما ترك
هاجر وولدها اسمعيل في ذلك الوادي الموحش
ندم على فعله وما بسبب امراته فعل شيأ غير
مرضي بترك هاجر واسمعيل في ذلك البر المقفر
المهلك فعاهد الله ان لا يفعل مثلها ابدا وساله
ان يهديه الى اعز هداية عند الله تعالى فافهم يا قاري
قال رحمه الله تعالى بعدها ان يهديه الا عزنا عنده
هدايا قاري يعني ان الله قرر ذلك على ابراهيم
واسمعيل وهاجر من القدم وجرى به على اللوح
والقلم

والقلم لكن رد الامان للمراة اي لهاجر بعد خوفها
لوحدتها في تلك البراري والامان الذي حصل
لها بعمرة البيت والمكة المشرفة وخروج ماء
زمزم تحت اقدام سيدنا اسمعيل الذبيح وقصته مشهورة
فلا فايدة في ذكرها في هذه الرسالة لانها غير مقصودنا
الذي نحن فيه من امور الطريقة قالوا الشد بعد العهد
من هو جزء عن الحال الذي متقارب ومن عمل
شيخ او لقيت ايش ان لم يمكن بعد في شروط التوابع
اعلم ان الله بعد ما اخذ العهد على ادم وذريته
كما ذكرنا قبل وبقي ادم في الجنة ثم اكل من شجرة الحنطة
الذي نهاه الله عن الاكل منها واخرج من

من الجنة واهبط الى الارض بكى على زلته ثلثمائة
عام فتاب الله عليه وارسل جبرائيل ان ياتي الى ادم
ويلبسه تاج الاجتبا وان يشده فاخذ جبرائيل
التاج في الجنة والشد قال بعض اهل الطريقة ان
الشد كان من القطن وقال بعضهم كان من صوف
غنم اهل الجنة فنزل جبرائيل ومعه ميكائيل واسرافيل
الى ادم فوجدوه في وادي النعمان قريب من
مكة فبشروه بالتوبة فكبر ادم من فرحه
بقبول توبته فكبر ادم فقيل لها تكبيرة
الرضا لان الله تعالى رضي عنه وقبل توبته
ثم ان جبرائيل عليه السلام قال لادم هذا شد

الوفا

الوفا اي بان الله كبره حتى توفي بعهد الله تعالى
بان لا يطيع الشيطان ولا يحب الدنيا وتصبر على
القضا والعذر حتى تر في الحج جلاله ويكون
على العهد قائما ثم شده بيده واسرافيل وميكائيل حا
ضران عنده ثم اعطاه عود من ريحان الجنة فاول
من اعطاه الورق الاخضر جبرائيل ثم اتاه بمقراض
وقص شعر ادم ووضع الشعر على راس غصان
طويلة وربطه وسلمه لادم وقال له خذه بيدك
فاعمله اذا ارتحلت من موضع الى موضع فانه هيبة
على اعدائك اين ما توجهت فهو العلم عند اهل
الطريقة والطوع الذي تسالها الرباعين في اورهم

هذا اصله وسنده ثم اجلس جبرائيل علي سجادة الخلافة
واتا بعسل وحليب من الجنة وسموه حلاوة واعطاه
لادم منه وفرق منه علي الجادة ودفعوا الحوايج
منه فهذا اصل حلاوة الجفنة بالكل الحاضر فيها
ويعرفون الباقي علي اهل الطريقة ويرفعون
سهم الغايب ويرسلوه في بلده الجليلة فجبرائيل
ابو ادم في الطريقة فاصل العهد والشد وحلاوة
الجفنة من ادم قال رحمه الله تعالى والشد يا شيخ
ما سبب تاجله في بعد الدنيا الي يوم الدين
اعلم ايها الولد ثبتنا الله واياك علي الحق المستقيم
ان الشد مشهور عند اهل الطريقة سياج وضرب

بين

بين المشدودين الشيطان مانع له فلذلك
تسلسل من ادم الي اخر الزمان لحفظ اهل الطريقة
المتاخرين النازلين عن رتبة الولاية وايضا
لما كان شد ادم بامر الله تعالى نفذ حكم الله تعالى
فتسلسل الي اخر الزمان وخروج المهدي رضي
الله عنه صاحب الزمان فاول من اشد من البشر
ادم وهو شد شيث وهو شد قينان وهو شد
نوح نوش وهو شد نوح وهو شد سام وهو
شد فالح وهو شد عامر وهو شد ابراهيم وهو
شد اسمعيل وهو شد اسحاق وهو شد يعقوب
وهو شد يوسف وهو شد عزيز وهو شد بلوقيا

وهو سيد ايوب وهو سيد شعيب وهو سيد موسى
وهو سيد هرون وهو سيد يوشع وهو سيد كنهيثا
وهو سيد دود وهو سيد سليمان وهو سيد زكريا
وهو سيد يحيى وهو سيد ادريس وهو سيد عيسى
وهو سيد نفيل وهو سيد جرجس وهو سيد قيدار
وهو سيد معد وهو سيد مضر وهو سيد كنانة
وهو سيد لوي وهو سيد قصي وهو سيد عبد مناف
وهو سيد هاشم وهو سيد عبد المطلب وهو سيد عبد الله
والد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم توفي عبد
الله ورسول الله في بطن امه امنة فلما
كانت ليلة معراج النبي صلى الله عليه وسلم

ارسل

ارسل الله جل وعلا جبرائيل فسره كما سياتي ومنه
الامام علي ومنه الى الامام سليمان ومنه
الى الحسن والحسين ومنه الى الامام زين العا
بدين ومنه الى الامام محمد الباقر ومنه الى
الامام جعفر الصادق ومنه الى الامام موسى
الكاظم ومنه الى الامام علي موسى الرضى ومنه
الى محمد الجواد ومنه الى الامام علي الهادي
ومنه الى الامام حسن العسكري ومنه الى
الامام محمد بن حسن ومنه الى الامام السيد
منصور ابو احمد ومنه الى الامام السلطان
السيد احمد الرفاعي الكبير ومنه الى السيد

علي ومنه الي السيد ابراهيم الاعزب ومنه الي
الامام السيد عبد الرحمن ومنه تسلسل وانتشر
الي العاشقين والعارفين واهل الطريقة اجمعين
فهذا الطريق متصل واحد عن واحد الي يوم الدين
فلما اهل الصنايع وغيرهم فان كل اهل حرفة
ينتسبون الي بيرهم وكلهم من سلمان والامام
علي كرم الله وجهه ورضي الله عنهم اجمعين
ولا ينقطع اهل الطريقة الا يوم ينقطع طريق
الحج وذلك بعد خروج المهدي اخر الزمان والله
اعلم بالصواب قال وصن هو الذي اشد حد
قبل الناس انسيني ونادميني باحسن تفنين وعلم
ايها

ايها الولد العزيز لطف الله بنا وبك في الدارين ان
الناظم ان اراد بالذي اشد قبل الناس من الملايكة
فجبرايل اشد قبل كل مشدود وان اراد به من البشر فادم
اشد قبل كل الناس كما ذكرنا قبل وقوله انس اي كن مو
نسالي فاني اسلك لا علي سبيل الاضحات لانه حرام عند
اهل الطريقة ونادمين بفنون الطريقة وحسنها ورد
الجواب باكمل جواب قال وما شد فوقاني فامر الخالق
وما شد تحتاني بعضهم يقول ان شد الفوقاني شد جبريل
السما واسلوك من شد جبرايل الجواب شد الملايكة
المقربون باذن رب العالمين وفي جراخ شد اسرافيل
واسلكوا ومن كان اخ الميمنة ومن كان اخ الميسرة

لجبرايل الجواب اخ الميمنة ميكائيل واخ الميسرة
حرصايل وقال شيخنا الحنباني شيخ الامام علي كرم الله
وجهه بعضهم النبي صلي الله عليه وسلم لما شد السبعة
عشر بطلا والشد كان فيهن ودع لاربابه وجامن
اين والخطفين بانجب ومن عمل شيخ او نقيب
ابشر ينفعه ان لم يعرف شروط الواجب اعلم ان الله
تعالي اراد ان يعرج النبي صلي الله عليه وسلم من السما
الي قاب قوسين او ادني امر الله جبرايل عليه السلام
ان امضي الجنة فتري قصرا من زبرجد وبابه
من لولو ابيض وفيه درة صندوق من ياقوت
وفيه تاج وحلة ومنطقة اي شرف هولاء والبراق

الذي

الذي ركبه الخليل براهيم عليه السلام وخذ معك
ميكائيل وعزرائيل وسمخيائيل وكمائيل الله وصوصيائيل
وجميع المليكة يلونا معك هذه الليلة في الدعوة
وانزل الي حبيبي محمد صلي الله عليه وسلم ولبسه التاج
علي راسه والحلة علي ظهره والشد بوسطه وامشي
انت في ركابه وميكائيل يحمل الغاشية اي السراج وجميع
المليكة يمشون بجوابه لان حبيبي صافي صدره
من الكفا وقلبي الي عندي هذه الليلة حتي ازوره
وان كان له حاجة يطلبها وجميع ما يريده مقبول
في هذه الليلة المباركة فلما سمع جبرايل ما امر
الرب الجليل سار هو والمليكة بعد ما اخذ الذي

امر الله به من الجنة ونزل مع الملئكة الي الكعبه
العزا فكان النبي صلي الله عليه وسلم في بيت ام هاني
فخرج الي الحرام وجاء الي مقام ابراهيم واستقام في وسط
فجا جبرايل مع الملئكة وسلموا علي النبي صلي الله عليه
وسلم وقال السلام عليك يا شفيع المذنبين يا رحمة
للعالمين فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم عليكم
السلام ورحمة الله وبركاته فبعد ذلك قال
جبرايل ان الحق عز وجل يقروك السلام ويقول لك
اعطيته ما سالت وزيادة وانت لبيك لبين مقام
ومنزلتك قام قوسين او ادني فبعدها صلي الله عليه
وسلم صلي ركعتين شكرا لله تعالي فلبس جبرايل التاج

في

في راسه والحلة في ظهره والمنطقة بالشد بوسطه
ثم ركب البراق وسار به الي بيت المقدس ثم رقي المعراج
وحديثه مشهور فلا فايدة في ذكرها هنا فيكون
معني البيت ان الشد كان في صندوق من ياقوت في قصر من
الجنة وانحط في وسط النبي صلي الله عليه وسلم قال
الناظم واما سببا في عهد قبل شدين وشدك عهدين
وشدك واحد وعهد من غير شد باقي الان وشد
من غير عهد والله شاهدا اعلم ايها الولد ان الناظم
قد اشار في هذين البيتين الي اشارة تعاقصة
اما العهد الذي قبل شدين فهو الذي اعطاه النبي الي
الامام علي رضي الله عنه فانه وقع بين شد

النبي الذي شده جبرائيل وبين شد الامام علي
كرم الله وجهه الذي شده النبي صلى الله عليه
وسلم وشد الذي له عهدين فهو شد الامام علي
ايضا فانه وقع بين العهد الذي عاهده النبي به
وبين عهد الذي عاهد الامام سلمان الفارسي وشد
له واحد فهو شد ادم عليه السلام فانه ما وقع له الا
عهد واحد وهو عهد الوفا كما ذكرنا سابقا واما العهد
الذي باقي الان اي موجود فانه عهد الاخوة
بغير شد واما الشد الذي من غير عهد فهو شد
تنورة المذكور او شد البكتاشية فانهم يشدون
بها من غير عهد واعلم ان الناظم اما ذكر هذه

المكلة

كما هي بل ذكرها بالفاظ مشوشة للسامع كل
ذلك تشديد على اهل الطريقة حتى لا يعرفوها حرصا
وبخلا منه لكن ايها الولد ها انا اذكرها لك
مرتبة وان سلوك ما عهد بين شدين وشد بين
عهدين وشد له عهد سابق وعهد بغير شد
وشد بغير عهد وشد في الارض وشد في السماء
فجوابه يا ولدي ما ذكرناه في جواب هذا البيت واما
شد في الارض وشد في السما فشد جبرائيل في السما
وشد ادم في الارض ولا تتوهم انه شد الامام
علي كرم الله وجهه فانه ذكرناه اولا كما بحضرة
ياسين قال الناظم رحمنا الله واياه وناس كثير

في الاصطلاح معهودين للعهد والشد استمع يا ملحد
ان الطريق شتى حفظها واحد وحافظ الواحد يجيب
الجالب ومن عمل شيخ او نقيب اي شي ينفع ان يكون
يعرف شروط الواجب يعني ان اهل الطريقة كثيرون
وهم معهودين ومشهودين ومشدودين من اهل
الحرف والصنايع وغير ذلك ويعرفون من اهل الشد
ولكن استمع ما اقول لك يا ماجد اي يا من فهمه عظيم
ان الطريق مع مسايله عظيم شي كثير شتى
بين اهل الطريق لكن حفظها واحد وهو الامام
علي كرم الله وجهه ورضي الله عنه وان اردت
قل ان مسايل الطريقة كثيرة ومشتتة بين

اربابها

اربابها لكن يضبطها ويحفظها واحد وهو الشيخ
المتصدر الكامل في الشريعة والطريقة والمعرفة و
الحقيقة الذي يغني لاهلها ويجب كل واحد بما جلب
من السوء ثم يضع يده اليمين على اليسرى فادلا ابهام
رجليه ونقول دستور يا شيخ اتاذن لنا ان نفتح بساط
الطريق لانه دلنا بعضوه دراويش الحيكم وطالبين
فضلكم يريدون ان تشرفهم بنظركم وينظرون
في سلك جواهركم ويطيعون يتطيبون بطيبكم
فيقول الشيخ مرحبا بمن جانا لك الاذن بفتح باب
الطريقة فيقرو الفاتحة ثم يمدح النبي صلى الله عليه
وسلم ثم يامر النقيب وش ان ياتي لصينية الذي

فيه الشد موضوع كما امره الشيخ ان يضعه على احد
الصوفية الاربعة الاولى شد الشهيدة وصورته
هكذا فتبتصنه من اسفله اشارة الى
سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم المصطفى فانه اسس
الشهيدة وبطنه من الطرفين اشارة الى الامام علي
وفاطمة الزهرا رضي الله عنهما واراسه من فوق
من الطرفين اشارة الحسن والحسين والثاني شد الطر
يقة وصورته هكذا وهو شد الحراب دهو
شد الامام والثالث شد المحرفة وصورته هكذا ٢
وهو شد سليمان ويقال له شد سليمان السف
والرابع شد الحبقة وصورته هكذا (ه) وهو
شد

شد طريقة المشايخ الاولياء والشهدا والصالحين المقبلين
على الله المعرضين عن ماسواه ويقال له شد السر ثم
اعلم ان كل فرقة من اهل الطريقة لهم شد مخصوص شي
معلوم فالدباغين الحلاقين والشامري البلاع والطحينة
وساير الحرف والصنايع اشدون بالفوطة ويقال
لهم شد سليمان الفواما بين حياص اي الحكامي
وما يناسبهم فانهم يشدون بالميزر ولهم الحراب
واما السياس لهم شد البركيشة وهي معروفة
عند من يخصهم واما الدراويش الكبتاشية فلهم
شد التنورة وكل جنس له شد معلوم بقوا علم
خصوصة عند اهلها واما لبس الشيخ المتصدر اذا مات

وارادوا ان يصدرون عليه فلابد شدّه بالفوطة
ثم بعده يشدّوه بالمفتول وبعد فوائد تلك اهل
وحاصله اذا امر الشيخ النقيب ان يدخل بالشد بعين
لاحد هذه الصورة الاربعة فيضعه كما امره الشيخ
في الصينية مع مهمانه وما يحتاج اليه من الورق
الاخضر لاهل المحفل من الشيخ وغيره وياخذ الرجل الشد
ود ان كان واحدا واكثر خلفه ثم يقف النقيب والصينية
بيده بصف النعال بباب الشهيد ويقروا الفاتحة ويقول
محمدا صلوات ويقروا مرحبا الى النبي صلى الله عليه وسلم ثم
يقول السلام عليكم يا اهل الشهيد بفضل حق شهيد
اهالى السنت اموريز محمدا صلوات ثم يخطو خطوة

في

في رجله اليمنى ويتبعها في الشمال ويفعل مثل ما فعل بباب
الشهيد من فاتحة ومرحبا ثم يقول السلام عليكم يا اهل
طريقة بفضل صف طريقة اهالنا اموريز محمدا صلوات
ثم يخطوا اخرى ويفعل مثل باب الطريقة ثم يقول السلام
عليكم يا اهل معرفة بفضل حق معرفة اهالنا اموريز
محمدا صلوات ثم يخطوا اخرى الى قدام الشيخ ويفعل كما
فعل قبل ويقول السلام عليكم يا اهل حقيقة بفضل حق
حقيقة اهالنا اموريز محمدا صلوات ويضع الصينية
بين يدي الشيخ ويقرو الفاتحة ويقف والتلميذ الذي
يريد ان يشد معه فيقوم الاستاد الذي يريد ان
يشد فيبسط الشد في مكان طاهر مثل المحراب

مخصوص فيصلي هذه ركعتين والتلميذ ايضا ينوي صلاة
الحاجة فانها سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم
يدع الاستاد بدعا خفيف ثم يقوم الاستاد والتلميذ
فيضع النقيب بين المشدود وعلى راسه الحمائل فوق
الشمال مقابل القبلة فياخذ الاستاد الشد بيده اليمين
وهو يقرو يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا
واتقوا الله لعلكم تفلحون ثم محمدا صلوات ويمسك الشد
مقابل المشدود ممدودا مثل الالف وينفخ بوجه
المشدود الف الله يعني لا رب غيره ولا معبود سواه
ثم يقول شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولوا العلم
قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم ان الدين عند الله
الاسلام

الاسلام ويقرو الفاتحة ويقول محمدا صلوات ثم يدير
الشد مجموعا من طرف شمال المشدود بيده اليمين فياخذ
بيده اليسرى من طرف يمين المشدود ويفعل ذلك ثلاثة
مرات في كل مرة يكبر ويقول محمدا صلوات ثم يلقي الشد
الاستاد من راسه على كتفه وراس الاخر مجموعا في يده
ويقرو الفاتحة ثم يقول بسم الله الرحمن الرحيم ويلقي الشد
من فوق راس المشدود من طرف الايمن وهو يقول
ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين
لا شريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين ويضع
الشد وسط المشدود ويقول بسم الله الله اكبر
بسم الله على التوفيق والحمد لله على التحقيق

ويعقد عقدة ويقول بواجمال كمال محمد الصلوات ويعقد
الثانية باسم جبرايل عليه السلام ويقول الله اكبر جبار
محمد الصلوات ثم يشكل راس الشد اليمين في عروت
ظهر المشدود ويقول في اذنه سر لا اله الا الله ثم
يشكل راس الشد بالشمال ويقول في اذنه الشمال
محمد رسول الله ثم يقلب الاستاذ عقده شد المشدود
فيجعل عقده التي عقدها اولا باسم الله تعالى فوق
والعقدة الثانية التي عقدها باسم محمد المصطفي تحت
ثم يدخل الاستاذ يده تحت الشد من اسفل ويقول
للعالمين المشدود اتممت لك وكملت لك واجزت لك
ثم يقول ادم صفي الله ونوح نجي الله وابراهيم خليل

الله

الله ومحمد المصطفي اول خلق الله وخاتم رسل الله
جبار بيرار واجل الحيوان ابو بكر عظمة حذارا
تكبير فيقول اهل الجمع الله اكبر الله اكبر لا اله الا
الله والله اكبر الله اكبر ولله الحمد ثم يقرؤ
الفاتحة ويجلس الاستاذ في موضعه فيقبل المشدود
يد الاستاذ ثم يصافح الركن اليمين ثم الشمال ثم يصا
فح اهل اليمين الي اسفل الجمع ثم الشمال من فوق الي ا
سفل الجمع ثم يزوي له النقيب موضعا يجلس فيه
ان كان يمينا او شمالا فهو موضع ابن مكان الشيخ
والجمع فبهذا يتم الشد ثم بعد الفراغ من الشد يقف
النقيب بصف النعال ويقرؤ الفاتحة

ويقول محمد صلوات باب الطريقة مفتوح والنور
عليه يلوح لمن يجاهد لمن يشد لمن يجاوي لمن يفتخر
لمن له حاجة لمن له دعوة يعود يا قاضي الحاجات
ايش قالت الناس فيقولون جميعا لا اله الا الله
محمد رسول الله يكرر النقيب هذا الكلام فاذا
لم يتقدم احد فيقول النقيب من اراد ان يجلس فيجلس
ومن اراد الخروج فالبروح ثم الفاتحة وتغلق
باب الطريقة ويجلس النقيب للاستراحة فيشرع
الشيخ بالنصيحة لهم ثم يقوم من فوق السجادة و
يخرج كما دخل يطوي النقيب السجادة كما هو شرطه
ولجبه ثم ينفرقون فيضيف الشد في وسط

المشدود

المشدود ثلاثة ايام ثم يحل الاستاد يوم الثالث
وان اراد حله يوقف النقيب المشدود بين يدي
استاده الذي شده فيحل الاستاد الشكلتين اول ويحل
عقدة وهو يقرو الفاتحة سرا وسورة اذا جاء نصر
الله الخ ويقول انا فتحنا لك فتحا مبينا نصر من الله
وفتح قريب ثم يحل الركن الشمال عقدة وهو يقرو
كذلك ثم يقرو الاستاد الفاتحة ويكبر ثم يجلس المشدود
في موضعه واذا كان اليوم الثالث من الشد يمضي
للمشدود الى النقيب ويسلم ثانيا فيحتاج اليه من
حلاوة الجفنة وغيره ترضي استاده ليسلمه الامانة
فاذا حصل ما يرضي اتى بالمشدود الى بيت شيخ

اشاره فيجثو علي ركبته فيقوم النقيب خلفه
الاستاد الي بين يديه ثم يجلس مع المشد وداخويه
في الطريقة يمينا وشمالا ثم يلقي علي يد الاستاد منديلا
للستر فليسلم الامانة سرا بحيث لا ينظر اليهم
احد ولا يراهم بل يكون المنديل ساترا لهم النقيب
وقف يكبر ويقول محمدا صلوات فاذا سلم
الامانة يقبل يدي استاده ويصافح الاخوين
ومن صدر علي الترتيب ثم تعلم الاستاد ستة
امانات ثلاثة امانات البير وهي اول واحده
في اليد وواحدة في الرجل وواحدة للسان وثلاثة
امانات الاستاد واحدا اشارة باليد وشهادة

باللسان

باللسان بامر الشريعة وثانيها الكلمة الشهادة
هي نور سجادة الايمان اقرارا باللسان وتصديق
بالجنان وعمل بالاركان وثالثها اذا قيل لك الامانة
بالحقيقة ما هي فقل الروح ثم يلقن له اليمين ثلاثة
امانات اولها اذا سالوك انت مشد ودام معهود
امر ولده او اختيار فقل الحمد لله بانت وثانيها اذا قيل
لك بحضور من اشديت فقل بحضور منكم اخيا
رته
اهل الطريقة واركان اهل الحقيقة بحيث السفرة وعلم
محمد المصطفي صلى الله عليه وسلم وحضور سيد
سادات وعلما شريعة في ميدان المرتضي رضي
الله عنه علي بساط الرحمن في البلد الغلانية وثالثها

اذا قيل لك باي شي اسدّيت فقل بثلاث اخلاص
والسبع المثاني اي الفاتحة وهي القنوت يلتفت
اخ السمال اي الميسر ثلاث امانات اولها اذا قيل
لك ما باب سيلوحد وجودك فقل سمعي وثانيها
اذا قيل لك باي شي انت مومن فقل امنت بالله
وملايكته وكتبه ورسله وباليوم الاخر وبالقدر
خيره وشره وثالثها اذا قيل لك باي شي عرفت
الاشيا اي الايمان والامانة والعهد والسند
فقل بالاظها بسمعي ورويتي بصره والاتقان
والتصديق بقلبي فمن عرف هذه الامانات
الاثني عشر يكون استادا كاملا في الطريقة ثم بعد

ذلك

ذلك يحمل النقيب حلاوة الحقنة في اسفل الجمع الذي
للامانة وعنده عملها يقول كل لحظة عظمة حذارا
تكبيرا فيكبر اهل الحفل جميعا وبعد ان يتم عملها يحملها
النقيب الى بين يدي الشيخ بالتهليل والتكبير فيقسم النقيب
بينهم كل واحد من اهل الجمع يعطيه على قدره والله
اعلم واعلم ان اهل الطريقة لهم قواعد بينهم فاولهم
الشيخ المتصدر وهو مفتي الطريقة ومنهم
خليفة الذي يقوم مقام الشيخ اذا غاب وهو
الركن اليمين للشيخ ومنهم نقيب ومنهم بيرق
وغير هولا فللثلاثة اصناف فمنهم صاحب طريقة
ونقيال لرمزه وهو الذي لداب الطريقة

ولحويٖن وقطع عهده واسد واخذ الامانة

ومنهم صاحب نصف طريق وهو الذي مسك ذيل

استاد واعطاه العهد واسند وما اخذ امانة ومنهم

نادسة وهو مسك ذيل استاد وقطع عهده واما

نسد فيجب علي النقيب ان يوزن ويقسم بينهم بالحق

فيعطي الشيخ المتصدر قسمان من الحلاوة وللخليفة

قسم ونصف وللنقيب قسم وربع وللصاحب الطريق

والبشير وشركل واحد منهم قسم ولصاحب

نصف طريق ثلاث ترباع قسم وللنادسة نصف

فان الله تبارك وتعالي قال وزنوا بالقسطاس

المستقيم فمن كان ذا معرفة بعلم هذا التقسيم وماييد

ويجب

ويجب علي النقيب يلاحظ نصيب الشيخ بيده ويقوم

علي قدميه ويقول اما تقولون في نصيب الشيخ فيقولون

محمد صلوات وهكذا يفعل في نصيب اهل الطريقة

الكاملين ويجب علي النقيب اذا وضع نصيب كل

واحد قدامه ان يقول فدور بند سترا هكذا قسمة علي

المرتضي وصلت الينا ونحن اوصلناها اليكم كما وصلت

الينا من اهل الطريقة وبعد تمام القسمة يلاحظ الشيخ

لقمة من الحلاوة ويقول هذه لقمة اهل الاركان

من الرجب والعجم وياكلها الشيخ او يناولها احد من

اهل الطريقة ثم يدعو الشيخ دعا خفيفا بالخير ويقرؤ

الفاتحة ويتفرقون

فصل

اعلم ان الامام علي

رضي الله عنه بعد ما شد وشد سليمان الفارسي
ومن معه وسليمان ايضا شد الجماعة المذكورين صح
في الفتوة قال الامام علي قرميد واتي بتمر وسمن
وبقسماط وقال الحمد لله الذي فضلنا على كثير من خلقه
ووضع التمر والبقسماط والسمن في قدح من خشب ثم
جعله بلغة العرب ثم مرس التمر السمن والبقسماط وصنعها
حلاوة بغير نار فاعطي لاهل الشد والامام بيده
اليمين ولغيرهم بيده اليسرى فاكلوا جميعا وفضل
منها فضلة فسلمها لسليمان بعدان وضعها بعلبة
من خشب وختمها الامام ثم اوصاه بان يوصلها الى السيدة
المكرمة لانهم كانوا في غزو بعد وان يسلمها لفاطمة الزهرا
والحسن

والحسن والحسين رضي الله عنهما فاخذها سليمان
بالتعظيم ووضع لها ثلاثة اعواد مشدودة من راسها
شيا وعلق العلبة عليها ولم وضعها على الارض حتى
اوصلها الفاطمة والحسن والحسين ولاجل هذا
ببوح اهل الشد من حلاوة الجنة لابد ضر
لهذا المحفل من ذكر مسايل الاربعة وان لم يذكرها
الناظم وان قيل ما بين الشد وما وجد الجواب
بين محمد المصطفى وروح جبرائيل وان سئلوا كم
ما طول الشد وما عرضه وما لونه الجواب طوله
سبعة ولونه اخضر وان سئلوا البيعة لمن والشد
لمن الجواب البيعة للنبي محمد صلى الله عليه وسلم والشد

للامام علي رضي الله عنه وان سيلوك ما مفتاح
الشد وما قفله الجواب مفتاحه بسم الله الرحمن الرحيم
وقفله الحمد لله رب العالمين وان سيلوك ما ظاهر
الشد وما باطنه الجواب ظاهره الامانة وباطنه
مخالفة الشيطان وان سيلوك كم للشد عقدة وما هي
العقده الجواب له ثلاثة عقد الاولى اعهد الله والثا
نية بيعة والثالثة وصية اي الرمز وان سيلوك
ما عين الشد الجواب اصحاب رسول الله الاربعة رضوان
الله تعالى عليهم اجمعين وان سيلوك لما دخلت مجلس
الشد كم واحد دخلتم وكم واحد خرجتم الجواب
دخلنا ثلاثة انا ونفسي ونفس استاذي وطلعنا اربعة

انا

انا وعهدي وشدي وبركة استاذي وان سيلوك
لما انشديت ما اعطاك ابوك واستاذك وما وصل
اليك من البير الجواب وصل الي من البير الشد ومن
الاب عهد النصيحة والتلقين ومن استاد اليد
وان سالوك ما داخل الشد وما خارج الجواب
داخله سر في صدر وخارجه نور في وجهي وان
سالوك كيف دخلت مجلس الشد وكيف خرجت
الجواب دخلت تراب وخرجت بنفس الاستاد
ورضا الملك الوهاب وان سالوك باي شي دخلت
مجلس الشد وباي شي خرجت الجواب دخلت
بالشريعة فصرت ابن طريقة وخرجت بمعرفة

الحقيقة وان سلوك على امارة الشد واشارته
وبينه الجواب امارة الشد حذو المهد بثنين اي
الطرفين واشارته على راسي ووضع اليدين وبنيته
الكرامين الكاتبين وان سلوك ما ايمان الشد
وما غسله وما قبلته وصلواته وما فرضه وما كلمته
وما روحه وما مفتاحه الجواب ايمانه الستر وغسله
ترك العادات وقبلته الستر وصلواته الشجاعة في
الطاعة والمروة وفرضه صحبة الاستاد وكلمته المشي
على الصراط المستقيم وروحه الثنا على الله سبحانه وتعالى
ومفتاحه مفتاح الصدق وان سلوك ما الشد وما
العهد الجواب الشد امانة والعهد صيانته وان

سلوك

سلوك انت داخل الشد ام خارج الجواب انا
خارج الشد لذاتي وداخل الشد بين اهل الادب في
الطريقة وحكمها وان سلوك باي شي شدك الاستاد
الجواب شدني بعهد خداي سبحان وشرشاه مراد
ووصية بيران وان سلوك كم للشد من حكمة الجواب
ستة احكام وهي التوبة والمجاهدة والصدق واليقين
والتوكل وترك العادات وغير هذا مسايل كثيرة لكن
اكتفينا على هذه منها فالد عملة عقدة كبيرة الا
ولا الامر بالمعروف وترك المنكر اي يا نقيب قل للمشدود
ان العقدة الاولى من الشد الكبير ومعناها
ان نمتثل لكل ما امر الله به ونتنهى عن كل ما نهى

عنه من المعاصي والمخالفات ثم ان الناظم اراد ان يحذر
بعضها من الناس ممن يدعي انه من اهل الطريقة على
افعال مذمومة مع انه يعرف نفسه ليس من اهل الطر
يقة بل كافر والكنش هو والحذنة والكحكة فاتبع
الشرع المطهر تطهر اعلم ايها الولد ان هذه الالفاظ
رموز يستعملها اهل مصر حتى لا يعرفها احد اما الكنش
فيقصدون به السارق والحذنة الديوث والذي
يجلب النسا الفاحشات للناس ليزنوا بهم والكحكة
هو المحتال اي يا نقيب قل للمشدود اياك والافعال
القبيحة بانه لا تسرق ولا تزني ولا تحتال على الناس
اتبع الشريعة المطهرة حتى تكون من الطاهرين في

هذا

هذا البيت قد اشار الناظم بان بعضها من الناس غير
مشدود ين وما لهم استاد ولا امانة واذا رايت
احد من ابنا الطريقة يظهر له انه ابن الطريقة فيحتال
عليه بان يقول له كيف شدك استادك ام كيف سلمك
الامانة فخطيك في يدي حتى انظر ان كان في عهدك
او امانتك نقص علمك وما قصده الا سرقة
كفيت العهد واشارات الامانة فالدحال الرجل
الديوث عند اهل الطريقة لانه سراق ومحتال وما
يرضى ان يجلس بين يدي الاستاد ليعاهده
ويشده ويسلمه الامانة من غلظ طبعه ونفسه
فاد واحفظ كبيرك لاجل صون عهد الله

ان كنت يامشدود لعهده راغب ومن عمل بنتح

او نقيب ايش ينفعه ان لم يكون يعرف شروط

الواجب يعني يامشدود الزم اديك وامتثل امر

استاذك لاجل صون العهد الذي اخذته عنه

فانه عهد الله تعالى اما سمعت ان اهل الطريقة

على انه من قال لاستاده اي لما اي لاي شي لم يفلح

فان كنت يامشدود راغبا في عهده وتراعيه

وتصونه حتى يحفظك فوق كبيرك الذي

دخلت تحت عهده وشده حتى يحفظك الله

في الدارين وتادب مع استاذك باطنا وظاهرا

ان غاب او حضر يفتح الله سبحانه وتعالى عليك

قال

قال وان عقدة الشد الثاني عقد قل يانقيب

الثانية عن جدك يعني يانقيب قل للمشدود ان العقدة

الثانية من الشد عن جدك وهو استاذ كبيرك

لا بد اول واسطة بين استاذك وبين الامام علي

رضي الله عنه اما تنظر ما يشير اليه الناظم في هذا

البيت حيث قال وان عقدة الشد الثالثة عبرها

عقدة علي الكرار فنلت بشدك يعني يانقيب

قل للمشدود ان عقدة الثالثة من الشد تسمى

عقدة الامام علي كرم الله وجهه ويشير في

قوله الثالثة الى ان الامام علي الكرار فانت

مشدود بعد جبرايل عليه السلام والنبي صلى الله عليه وسلم

فثبت عقلك يا مشدود وافهم هذه الاشارات
الخفية ولا تغفل عنها قال والوشتين الميمنة
واليسري بهم تمام الشد كما عهدك لانا ذكرنا
الثلاث عقد وهي اشارات الي ثلاث اشيا عهد
وبيعة ووصية اي نرخ الامانة هي الامانة عند
الوشتين بقولها الاستاذ في اذان المشدود
يمينا وشمالا ولكن للوشتين نسبتان غير
الامانة اشار اليهم الناظم بقوله فالميمنة عرفت
واليسري عرفت حيث تركيب ركوب الراكب ومن
عمل شي او نقيب ايش ينفع ان لم يكن يعرف
شروط الواجب ومعني نسبتها للحسن والحسين تشبيها

وتسمية

وتسمية يعني كما ان الحسن والحسين وادعهما الامام
علي جميع اسراره فلذلك الوشتين مودع فيهما
جميع اسرار الشد وهو الذي يقولها الاستاد في اذن
المشدود ولان مبني الطريقة كان علي ذلك ومن
اي من فهم معني ما قلناه هو الكامل في الطريقة
والشريعة والمعرفة والحقيقة فلذلك قال
الناظم تركيب ركوب الراكب فانه شبه
الكاملين في الطريقة بالفارس الشجاع المفترس
علي فرسه ويعرف احوال الدابة اذ ركبها
ويدري كيف يسوقها في القتال وغيره قال والشد
شد المبتدي في الصنعة والمنتهي قال لرسي ده

غيره اي يعني ان المشدود اولا ما يشده الاستاد ويعلم
معنى عقد الشد ومعنى الخرستين ومعنى الامانة
ويعلم اسم بين في الصفقة والذي يفعل اذا دخل
دكانه وامانات صنعته واما في المنتهي فانه باخلاف
المبتدي لان المنتهي يعرف الاثني عشر امانة الذي
ذكرناها سابقا ويعرف الاثني عشر نفس
وغير ذلك من المنازل التي هي واحد واربعين
منزل والمسايل الغامضة في الطريقة منها ذكرنا
قبل ومنها نذكرها فيما بعد ان شا الله تعالى فان
المبتدي اذا دخل الطريقة لم يعرف كل مسايل
الطريقة وادبها بل والمنتهي يعرف ذلك وقد

اشار

اشار قال الناظم مثل النقيب والشيخ وما فوق واسفل
يوم يا نقيب بالشد من اذا بد يعني لن الشيخ المتصدر
والركنين للشيخ والنقيب فهولا الذين هم فوق كل
اهل الطريقة واسفل مثل البليشهوش وبعض
اهل الطريقة الكاملين يعرفون من امور الطريقة
مالا يعرف جزء من المبتديين ولا غيره واما قوله
يوم يا نقيب من ذا ابداي قل لي من اي يوم ابتداء
الشد ومن ابداه اي اظهره فهذه الكلمة لها
ثلاثة اشارات اولها اشارة الي شد جبرايل في السما
فان اول من ابداه اسرافيل حيث شد جبرايل والثانية
اشارة الي ادم اول من ابداه جبرايل على وجه

الارض حيث شد ادم عليه السلام يوم ما تاب الله
عليه في وادي النوبة كما قدمنا وثلاث اشارة الى انه
اول من ابداه كان النبي صلى الله عليه وسلم وهو الذي
كلامنا فيه الان شريعة نسخت كل شريعة كانت قبله؛
فلذلك شده للامام علي لنسخ كل شد كان قبله قال
والسادس له مهر وايش له قبل والاصل له عقدة ومن
اشترى فالمهر هي العقدة الاولى من الشد التي يعقدها
الاستاد باسم الله تعالى فاذا اعقد الثلاث عقدة غرس
السكتين الميمنة والميسرة يقلب عقده الشد
كالمحابية يحيلها فوق الكل وهي المهر والذي قبله
فهو بسم الله الرحمن الرحيم لانه مفتاح الشد ويمكن

ان تقول مهر الشد اي فهو الحمد لله رب العالمين واما
قوله كم له عقدة فهي ثلاث عقد وهي مشهورة والذي
اشترى اي من جو سند فالنبي صلى الله عليه وسلم هو الذي
اشترى في غدير خم لما شد الامام علي رضي الله عنه وارضاه
قال الناظم رحمنا الله واياه باسم من يعقد في تقييت
قل للشيخ عن شد في الحاضر وشد في الغايب ومن عمل شيخ او
نقيب ايش ينفع ان لم يكن بحرف شروط الواجب كانه يقول
هذه العقدة الثلاثة التي يعقدها الاستاد باسم من
يعقدهم فاعلم ان الاولى يعقدها باسم الله والثانية يعقدها
باسم جبرايل والثالثة يعقدها باسم محمد المصطفى صلى
الله عليه وسلم وقوله قل للشيخ نقيب عن شد الحاضر فهو

اشارة الى سبعة عشر رجلا الذين شدهم الامام علي بحضرة
النبي صلى الله عليه وسلم وشد بالغايب اشارة الى الذين شدهم
سليمان فانهم كانوا بحضرة النبي لكنه نوايب وموضع من
حضرته صلى الله عليه وسلم قال الناظم وان قال ان الطريق
عن ساسان قل له سلام لكن لها ساسان عن من وايش
اسم اولاده من بعده وايش اسم من طرق طريقة اتباعي
اعلم ايها الولد ان الناظم قد ذهب لبشد الحكواتية واظن
انه قد سمع مثل ما سمعت من قول بعض من لا معرفة
له في الطريقة فانني سمعت يقول ان هذا الطريق اصله
من ساسان وهذا غلط فاحش وخلط فكيف يتلفظ
بمثل هذا الكلام الناقص الذي لا يرضى به المبتدي في الطريقة

وكيف

وكيف غفل عن الجماعة المذكورة في الفتوة المشهورة
الذين شدهم علي والذي شدهم سلمان الفارسي رضي
الله عنهما فكلهم كانوا اهل عهد وشد ولهم مشاديد
منسوبة اليهم من اهل الحرف والصنايع وانما شد ساسان
فهو شد اربع صنايع والاصح انه شد الحكواتية لا غيرها
فلذلك قال الناظم ان قال الطريق عن ساسان فقل سلام
يعني انا مسلم لك بقولك من غير لجاجة واجيبك برفق
ولكن قل لي ساسان عن من اخذ الطريق ومن شده
فانه غير مذكور في الجماعة الذين اشدوا في عهد بعضهم
فقل ان كنت عارفا بامور الطريقة من ابن حصل لساسان
العهد والشد وما اسم اولاده الذين عاهدهم وشدهم

ساسان وان كنت لا تعرف ذلك فسلم لي حتى اذكر لك
قصة سلسلة الحكواتية وقضية شد ساسان واولاده
الذين شدهم فاسمع مني فان سبب ذلك انه لما توفي رسول
الله صلى الله عليه وسلم بقت الصحابة تجتمع في بعض
اوقاتهم مع ابي هريرة رضي الله عنه ليحدثهم بما سمع من رسول
الله صلى الله عليه وسلم فكان يخبرهم بما سمع وكان لابي
هريرة صديق يقال له عباس روسي بن سليم له فطنة عظيمة
وانكار سليمة وكان قد حصل له من كثرة استماعه
للحديث الشريف من ابي هريرة ومن الاجتماع باصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم نورا عظيم فلا مجامع
كتبه وحرف من بصيرته لبصره تنورة فكر

فرتب

فرتب اربع صنايع حفظتها اولها صنعة الحكواتيه
فصنف كتابا وسماه اسلاتنا المبين عن اخبار المتقدمين
وواقعاتهم وملوكهم فاجتمع الناس على عباسي روسي
ليسمعون منه هذا الكتاب فبقي كل يوم يجتمع عليه جماعة
لسماع الاخبار السالفة فهذا اصل سبب الحكواتية و
شدهم ثم ان عباسي روسي اتى للشيخ حسن البصري يعاهده
وشده واعطاه الامانة ثم ان عباسي استخرج صنعة الكتابة
الاجرة وذلك ان الشيخ حسن البصري رضي الله عنه صنف
كتابا وسماه الخطب النبوي وكان ذلك الكتاب يشتمل
على ادعية من الادعية النبوية كل دعا مخصوص بعلة اذا
قرا الدعاء على العلة المخصوص بها ابراها فبقي عباس يكتب

هذه الكتاب باجمعه للناس فهذا اسند صنعة الكتابة ثم
استخرج صنعة الحكمة وهي الثالثة من الصنايع ويقال
بلغة الفرس بساط كبر وقد كانت هذه الصنايع من
غير الحكوايتة موجودة لكن ليست مرتبة كترتيبها
الان وكلن كان قبل يجلس في بيته فقياس مرة وسي جعل
له موضعا مخصوصا لقصده الناس وكمل له الصنعة
وما يحتاج اليها بالتمام وقد قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم العلم علمان علم الابدان وعلم الاديان وانما قدم الا
بدان على الاديان لان بدن الانسان اذا لم يكن سليما
معافا لا يقدر على النهوض للطاعات والعبادات فلذلك
قدمه صلى الله عليه وسلم في حديثه الشريف فهذا سلسلة الطب

والحكمة

والحكمة ثم استخرج الصنعة الرابعة وكمل الانها وهي
الجراحاتية فانه كمل جميع ما يحتاج اليه في هذه الصنعة
وسرها ان النبي صلى الله عليه وسلم لما كان في غزوة احد
انجرح وغطس في خوذه الشريف حلقتان من الدرع
الذي كان عليه فجا عليه الامام ابو عبيدة عامر بن الجراح
رضي الله عنه ومص موضع الشجة واستخرج الحلقتين من
خد النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا ابا عبيدة اين الدم الذي امتصيته من الجرح فقال
ابتلعته يا رسول الله فقال له ابشر يا ابا عبيدة من مس دمه
دمي لم تحرقه النار ففي هذه الغزاة كان عباس روسي
ابن سليم يداوي جراحات فهذا اسند صنعة الجراحة فاما

توفي رسول الله صلى الله عليه وبعده تخلف ابو بكر
ثم عمر رضي الله عنهما جيع الامام عمر في خلافته عسكر
وامر عليه سعد بن ابي وقاص ارسله لفتح مداين كسرى
في العراق فذهب العسكر اليها وفتحوها وجعلوا سليمان
الفارسي حاكما فيها فبقي عباس في المداين عند سليمان
واشتغل في صنايعه فصار يداوي المرضى واخذ يداوي
الجرحا واذا كان له فراغت يستخرج كتابة المذكور ويقص
على الناس اخبار الامم السابقة والملوك الماضية وكان في
المداين شاب مولع بالفسق والفجور يقال له ساسا ابن
نامهر يوما بمجلس عباس دويبي والناس عاكفون عليه
لاستماع الاخبار وقصص المتقدمين فبهت وتفكر في

تلك

تلك الامم الماضية وماجرى لهم واخذ الامر سلط
الله عليهم الموت فاهلكهم فانتبه ساسا من نومة الغفلة
وتطهر وطهر ثيابه وتاب الى الله تعالى مما فعل واتى الى
عباس قبل يده وجدد توبته واشتغل بخدمته مدة من الزمان
فلما رأى عباس خدمة ساسا ومعرفته وطاعته وادبه
واستحسن فعله فعلمه صنعة الطب والجراحة واعطاه الكتاب
الذي صنفه في اخبار المتقدمين ثم عاهده وشده وسلمه
الامانة واجلسه على سجادة الخلافة ثم بعد مدة قليلة
توفي عباس وسر ابن سليم وبقي ساسان في المداين
يحكي للناس فاظهر الطريقة في المداين فكيف يقول القايل
الذي لا معرفة له بامور الطريقة ان ساسا هو الذي اظهر

الطريق وعند اخذه اهل الطريقة مع ان ساسان
مشدود عباس الروسي ابن سليم وعباس مشدود الشيخ حسن
البصري وان حسن البصري مشدود الامام علي كرم الله وجهه
فكيف يكون الطريق عن ساسان وابن الذي شدهم الامام
والذي شدهم سلمان رضي الله عنهم فهذا الكلام غلط
ولغو لا اصل له ابدا واما قول الناظم ساسان عن مين
اي مشدود من هو وعن من اخذ الطريق فانا ذكرنا
انه اخذ عن عباس واما قوله ايش اسم اولاده من بعده
فكان له ولدان ولحد مشدوده وكل واحد ابنه من صلبه
اما مشدوده فاسمه حمزة واما ولده فاسمه بهات ابن
ساسان فهما الذين طرقوا اي بينوا طريقة

تبين واظهروا الطريقة في العالم قبل كل طريق
واما بعدهم فكثر اهل الطريقة من كل حرفة والله اعلم
بالصواب قال الناظم رحمه الله مطلب من شيخ يكون
متصدر كاشف الاشياء مفتوح يا مسكين لا هو بكثر
الغوش ولا بالغارة الا فتوح وهبة من الله الوهاب
ومن عمل شيخ او نقيب ايش ينفع ان لم يكن يعرف شرو
ط الواجب يعني جميع ما ذكرناه من اول النظم الخ
قصة ساسان وما ياتي بعده من احوال الطريقة ∴
بطلب جوابه من الشيخ المتصدر معنى الطريقة فان
غير الشيخ لا يقدر على جواب بعض فيه والشيخ المتصد
ايضا اذا لم يكن فتوح من الله الفتاح فانه لا يعرف

معانی ماذکرناه فی نظمنا الذی کل رمز وکل
کلمة تحتها معانی کثیرة واشارات خفیة لکن لا
تظن ان الذی ذکرناه یحصل بلبس الکلام والخصام
والعناد ولا یجی ما لا یکسب یغیر علیها الفارسی بعزیمة
بسببها من اهلها بل هی مواهب فتوح من لطف الله
تعالی لمن بها علی العبد باحسانه لم یعرف معنی الثمرة
فی الطریقة فلذلک قال الناظم المعماذا الکلام المبهم له
شرح عندی للذی لا یدری عن البساط والجمع والسجادة
والشروط العهد الذی فی صدری اعلم یا ولدی ان
الناظم رحمه الله انصف من نفسه غایة الانصاف
حیث قال مجموع ما ذکرته فی نظمی رموز وکلام

خفی

خفی واشارات مجهولة انا اعرف معناه وشرحه لمن
یسال عنه وتصدق فی ذلک لان بعض الکلام فی
السوال اذا کرر یستدل الانسان علی معناه اما بکلمة
من اول السوال ومن اخره وان هذا النظم لیس کذلک اما
تنظر کیف جمع احوال الطریقة من اولها الی اخرها فی البیت
الثانی فانه اذا فتح بساط الطریقة وصار جمیع وفرش
النقیب سجادة الشیخ فی الجمع لابد ان یکون محفلا کاملا
فیجری فیه الشد واذا صار فیه شد یعلم الانسان من
ابنا الطریقة ان المشدود قبل الشد فکیف لا تکون
هذه الاشیا مواهب وفتوح من الله تعالی فرحم
الله هذا الناظم

لابد لهذا المحفل من ذکر

فصل

بعض مسايل السجادة لانه مناسب لهذا المكان اعلم يا ولدي
اذا سالوك ما ظاهر السجادة وما باطنها الجواب
ظاهرها الشريعة وباطنها العبادة في الطريقة واذا
سالوك ما لزوم الشيخ على السجادة الجواب افشا السلام
وتبليغ الطعام وان يضع قدمه اليمين على السجادة ويفعل ما
يفعل سرا وجهرا ثم ينقل قدمه الشمال ويسلم على القلب والجنا
حين ويقرا الفاتحة لسيد الكونين مطالب في مسايل
السجادة والعهد واسلوك السجادة لانه ما قيام الشيخ
على السجادة وجلوسه وهو لحد الجلوس مع القيام
مثل رواحد بثلاث فواتح وثلاث اخلاصات وثلاث
تكبيرات وان سالوك لما انشوا لك السجادة داخل

كم

كم باب كانت الجواب اربعة ابواب هي الشريعة
والطريقة والمعرفة والحقيقة وان سالوك ما كانت
الاركان السجادة وكم يكن لها الجواب لها خمسة
اركان وهي خمسة فروض الصلوات وان سالوك
ما لزوم بالسجادة وما ومنها وما طيها وما فرشها
وما رفعها وما فوقها وما يقرو عليها الجواب لزوم
بها على مجلس الجمع بثلاث فواتح ووضعها بفاتحة وفوقها
العرق الاخضر الذي يصنعه التقيب في محل المعروف
عند اهل ويقرو عليها هذين البيتين لي خمسة ارجيها
وابدل الروح فيها محمد وابو بكر وعمر وعثمان وعلي
النجوم تهتدي فيها واما السايل العهد فهي اهم من غيرها

من المسايل فاحرص على حفظها يا ولدي وهي هذه وان
سئلوك ما امارة العهد وما اشارته وما بينته الجواب
امارة العهد جلوس الاستاد على الميمنة وللشدود
على الميمنة واشارته تركيب ابهام الاستاد على ابهام
المشدود وبينته الكرامين والكاتبين وان سالوك
ما العهد وما عهد العهد وما صفة العهد وما مهره
وما قفله وما مفتاحه الجواب هو الذي اخذه الله
تعالى على ذريته ادم حين مسح بيد القدرة على صلب
ادم واخرجهم من ظهره مثل الذر وقال لهم الست
بربكم قالوا بلى واما عهد العهد فهو معرفة الله تعالى
اذا قيل لك كيف تعرف الله تعالى فقل قال النبي صلى الله
عليه

عليه وسلم من عرف نفسه فقد عرف ربه معناه من
عرف نفسه بالحدوث عرف ربه بالدوام والبقا والقدم
وان الله قديم ازلي دايم لا يحول ولا يزول ولا يغفل
ولا ينام ولا يموت ولا يتغير ولا يخفى عليه شي في
الارض ولا في السما هو الاول والاخر والباطن و
الظاهر وهو بكل شي عليم لا هو من شي ولا تحت
شي ولا فوق شي ولا في شي فان قلنا من شي يكون مولودا
ومخلوقا والحق جل جلاله خالق لكل شي وان قلت
تحت شي يكون حاملا والحامل مقهور والرب تعالى
قاهر لكل شي وان قلت فوق شي فيكون محمولا والمحمول
عاجز والله تعالى لا يعجز عنه شي في الارض ولا في

السماوات قلت في شي يكون محصورا والحق جلت
عظمته لا يحصره شي ولا يحويه شي بل هو الذي لم يلد
ولم يولد ولم يكن له كفوا احد لا شبيه له ولا نظير
ولا مشير ولا وزير ولا شريك ولا مدبر قديم
ازلي باق سرمدي ابدي باطش بيد قدرته قاهر
قادر مدبر لعباده بحكمته وامره بين الكاف والنون
سبحان ربك رب العزة عما يصفون واما صفات
العهد مثله كمثل شجرة طوبى في الجنة فانه فافيها
قصر ولا غرفة الا وفرعها فيه عروقها الشريعة
وفروعها الطريقة واوراقها المعرفة وثمرها
الحقيقة فكذلك العهد هو شجرة الايمان وهو متصل

من

من ادم الى يوم القيامة بين اهل الحقيقة واما مفتاح
العهد فهو الوضوء التام واما قفله فهو فاتحة الكتاب
واما مهر العهد فهو الاية الكريمة وهي قوله تعالى
ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله يد الله فوق
ايديهم فمن نكث فانما ينكث على نفسه ومن اوفى
بما عاهد عليه الله فسيؤتيه اجرا عظيما وان سالوك
العهد اين مودوع الجواب لما اخذ الله العهد على ذرية
ادم كتبه قلم القدرة على ورقة من شجر زيتون
الجنة والقمه الحجر الاسعد الذي في ركن الكعبة فهو
الان فيه قال الناظم وشرح ذي الاركان
ان قلتم يرفع مع الناس مقامي ثم يصله قدره

يعني هذه الرموز التي ذكرتها ان شرحتها وبينت
الخفي منها في اركان الطريقة بر نفع قريب عند اهل الطريق
ويعرفون انني متصدر عليهم ويعلوا مقامي عندهم
قال الناظم يا نقيب قل للشيخ وفسرهم لي ولا عليك
من سر كل عاري عايب ومن عمل شيخ او نقيب ايش ينفع
ان لم يعرف اسرار وطا الواجب يعني يا نقيب قل لشيخك
المتصدر ما معني هذه الرموز حتي يوضح عن كلامي
ونظامي ما نصح عباده والطف اشارة وفسر لي ما
ذا يجيب الشيخ ولا تلتفت الي من يكن عربانا
فارغا من اسرار الطريقة وان اعانك علي كلامك
الذي لا يعرف ارباب اشارة مسند لانه لا يجيب الامر

بد الحبيب قال الناظم حين شد جبرايل ابونا ادم
وقد سماه شد الوفا عن جبرايل علي وفا العهد وكساه
التاج تاج النبوة فطلب في اسمه شد ابينا ادم عليه
السلام جا مفصل تفصيل قرا عليه عهد رب الارباب
فوق رفع التاج صار مجملا جميلا واوهبه رب
السما السجادة لاجل الخلافة والعقال الصايب اعلم
ايها الولد العزيز ان الناظم ذكر في هذه تكبيرة ادم
حتي يكملها باصحاب تكبيرات الاربعة لكنه ما وضح
ذلك في نظمه بل رمزه واشار الي ذلك بقوله
حين شد جبرايل ادم وسماه شد الوفا وسما تكبيره
تكبيرة الرضي بسبب قبول توبته ورضا الله عنه

وقد ذكرنا معنى هذا الدور فيما سبق فلا فايدة
في ذكره مكررا فقولنا محمد بجميل لانه كان
اشعث اغبر فلما شرح جبرايل كريمته وقص
شعر راسه كما سيأتي واكساه التاج وشده بجمل وظهر
نوره قال الناظم وبعدها بعث صوره في مكة وشد
ادم بعد اخذ الميثاق اي العهد بانه لا يطيع الشيطان
او يرضى بالقضا والقدر ولا يميل الى الدنيا فعاد خليفة
موضح الى الان وامنا حوى بالصدق بامر الخلاق
يعني لما اجتمع ادم وحوى في عرفات وتعرفا فاجعله
الله خليفة الارض نزل عليه المشط شرح لحيته
درس لشعره بامر واحد رزاق يعني ان الله امر

جبرايل

جبرايل ان ينزل المشط والمقص من الجنة ليسرح
كريمة ادم ويقص شعر راسه ففعل ذلك جبرايل
وكان ادم في وادي منا واليه اشار بقوله قال
الناظم خلي هذا الفرض عرف ابونا ادم لما اصطفاه
وبه جعله نايب ومن عمل شيخ او نقيب ابشر يبقى
ان لم يكن يعرف شروط الواجب يعني ان حلق الراس
في وادي منا سنة ادم اولا ثم فعلها رسول الله صلى
الله عليه وسلم فصارت على منتجعا من مناسك
الحج وفيه اشارة اخرى الى ان الرجل اذا اراد ان
يشد احد يفعل ذلك بمشدوده كما سبق قال الناظم
صار البساط منقول عن السجادة والعهد عن ادم بيده

منقول فطلب في انتقال السجادة والعهد يعني ان
بساط الطريقة ماخوذ عن سجادة ادم لما جعله الله
خليفة والعهد ايضا انه اول اصله من ادم كما سياتي
انه اول من عاهد من اولاده شيث قال الناظم والعاهد
اذا رايته من بعده واحدا بواحد عقل فيهم معقول
يعني انه كلمن تراه عاهد مشدود فان العهد الذي
معه منقول من واحد الى واحد معقول مربوط
مسلسل الى ادم فانظر الى قول الناظم صار ذاك
جاهر وصار ذي خوي وذا بالاذن عن ادم
بحسن المعقود يعني ان العهد الذي اخذه على ادم
من ذريته صار جهرا معلوما في القران العظيم

واما

واما عهد اهل الطريقة فانه صار مخفيا عن غير
اتبا والطريقة ايضا باذن ادم وفعله حيث
عاهد ولده شيثا ما اخبر غيره من اولاده لانه
لانه تعالى اعلم ادم لان نور محمد صلى الله عليه وسلم
ينتقل منه الى شيث وكذلك استخلفه لاجل
صون عهد الله حفظ الخلفة في القلب الثايب
ومن عمل شيخ او نقيب ايش ينفع ان لم يكن يعرف شروط
الواجب يعني سبب نقل العهد والسر والامانة عن
غير اهل الطريقة كله لاجل ان يحفظ اهل الطريق عهد
الله حتى يحفظهم الله من شر الثقلين ويثيبهم عليه
في الدارين لان العهد ان حفظته حفظك وان ضيعته

صيعك ثم رجع الناظم الى بعض اشيا وصية على الاستاد
ان يعاملها مع المشدود ان يوصي المشدود ويعمل اشيا مفروضة
عليه فعلها في حق راس المشدود قال الناظم اذا حلق الكبير
راس المشدود من قبل وضع العهد واجب لانه سايغ
وضوا الخمس طيب طاهر رابط على حفظ الامانة
جازم اعلم انه يجب على الاستاد ان يحلق او يقص بعض شعر
راس المشدود وبعض شاربه وان كان له ذقن شرح
ذقنه كما فعل جبرايل بادم عليهما السلام بفعل الاستاد
بتلميذه قبل ان يعاهده يجب على الاستاد ان يامر المشدود
بالمداومة على الوضو للاوقات الخمس المفروضة ولا
يكون المشدود بعد اخذ الامانة حافظا لها كاملا

جازم

جازم اي قاطع محقق الامانة لا يجوز لاحد من
اهل الطريقة ان يسمح بها لان من حفظ الامانة
حفظته ومن ضيعها ضيعته والعياذ بالله اهلكته
ثم اعلم ايها الولد العزيز ان الامانة على اربعة اقسام وان
كانت في اصلها واحدة وهذه الاربعة التي نذكرها لك
عين الامانة التي يسلمها الكبير للمشدود وهو سر

فصل

في بيان الامانة الاربعة التي لابد لاهل الطريقة من
معرفتها اعلم هدانا الله واياك ان الامانة الاولى
هي امانة الشريعة الغرا التي هي عماد الدين وسلوك
المتقين فمن اقامها فقد اقام الدين ومن هدمها فقد هدم
الدين وهي فرض من الصلوات الخمس وساير افعال

العبادات واتفق اكثر العلما بانها التي ذكرها الله تعالى
في محكم القران العظيم بقوله انا عرضنا الامانة على السموات
والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها
وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا

الثانية
امانة الطريقة وهي الروح وقد سلمها المشد ولا
شاده واتخذه مرشدا ليدله على الحق لنجوم من الهلاك
ويفوز بسعادة الدارين لكن يشترط ان يكون التلميذ
بين يدي استاده كالميت بين يدي الغاسل يقلبه
كيف يشا

الثالثة
امانة المرفة وهي الايمان بالله تعالى
وهي شهادة ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله
اذا عرفت هذا فاعلم ان المومن اذا مات ينقسم ايمانه
حضفين

نصفين النصف الاول وهي كلمة لا اله الا الله تتلي
مع روحه وتعرج الى السما فيخزنها الله تعالى في خزاين
غيبه برحمته وتبقى عنده مودوعة الى حين احتياج
العبد المومن اليها عند قيامه الى الحشر فيسير العبد
المومن نصف الايمان والمعرفة الى عرصات القيمة
واما النصف الثاني هي كلمة محمد رسول الله تبقى
مع الجسد في الارض لكون جسد محمد صلى الله
عليه وسلم في الارض بطريق الامانة كالنصف
الاول فاذا كان يوم البعث من القبور انضم النصف
الى النصف وبعث العبد المومن بنور الايمان

الرابعة
امانة الحقيقة وهي العهد والميثاق الذي اخذه الله

علي عباده في الازل بقوله الست بربكم قالوا بلي
واليد الاشارة بقوله الم اعهد اليكم يابني ادم ان لا تعبدوا
الشيطان انه لكم عدو مبين وان اعبدوني هذا صراط
مستقيم فكتب هذا العهد في ورق داس من شجرة الجنة
ثم امر الحجر الاسود ان يفتح فاه فالتقم تلك الورقة فهو
امانة في بطن الحجر الاسود والي ذلك تشير الحجاج
في الطواف عند التماس الحجر الاسعد بقولهم اللهم
ايمانا بك وتصديقا بكتابك ووفا بعهدك فهذا
معني الامانة الاربعة وهي عين الامانة التي تقولها
لها الاستاذ سرا في اذني المشدود بعد الشد
عند غرس الشكلتين لمن يعهم من اهل الطريق

ينطبق

ينطبق الكل علي معني واحد واعلم ايها الولد ان هاهنا
نكتة مهمة لمن لا يفهم لان الناظم ذكر الامانة
ثم في البيت الاولي ذكر الشد فلا يتوهم من
كلامه ان الامانة تكون قبل الشد لان الناظم
قد ذكر الشد قبل ثم قال يا نقيب وشد المشدود لكنه
ذكر الشد هنا للترتيب حلق الراس والعهد والشد
والامانة والشد دميد النقيب في وسط واهل الطريقة
عليه بالخير تقارم يعني اذا امر الشيخ النقيب يشد احد
فالنقيب يرمي في وسط واهل الطريق تقارم علي
حلاوة حلق العهد كما قال الناظم بالتمر والوحد الحليب
في شده ويطعموا الحاضر ويرضوا الغايب ومن

عمل شيخ او نقيب ابش ينفع ان لم يكن يعرف شروط
يفهم من قوله في شده ان اهل الطريقة تعزم ثلاث
مرات علي التمر والدر الحليب للحلق والعهد ومرة للشد
ومرة للحلاقة للجقتة لكن في حلاقة الجقتة يطعمون
الحاضر ويرفعون سهم الغايب ممن يعرفون انه
مستحق ليرضى ولا يعتب علي اهل الجمع لانهم اهل
انصاف ومن كان اهل انصاف لا يرضى اهل الطريقة
ثم ذكر الناظم اهل التمر وغيره صار والثلاثة من ابينا
ادم هذا اللبن والتمر من حلق الراس والجمع مجموع ولا
مام متصدر بشيخ الطريقة بالعهد مرفوع الراس
علي النقيب من قبل شد المشدود وقبل وضع العهد
من

من يقطع قاس بيدي بهوله لاهل الحرفة بالتمر
والدر والحليب الرايب ومن عمل شيخ او نقيب ايش ينفع
ان لم يكن يعرف شروط الواجب اعلم ايها الولد
الصادق بفداي يعني ان اللبن والتمر والحلق اصلهم
من ادم عليه السلام فصار واسنة لاهل الطريقة
لكن شرط ان يكون شيخ الصدر مرفوع الراس
بين الجمع لانه صاحب الامر والنهي والحاكم بالحق يامر
النقيب بما يريد لانه الخادم كما ذكرنا بامره اولا باحضار
اللبن والتمر والموس والمقراض والمشدود لاجل
العهد حتى يصير اهلا للشد وقول الناظم من يقطع
اي من يفعل مثل ما ذكرنا يقيس فعله علي فعل جبرايل

مع ادم عليهما السلام لكن شرط الحليتين ان يكون لبنا
رايبا خاثرا ثم ذهب الناظم الى انتقال الخلافة الى
شيث لما اصطفى ربنا ابونا ادم واحد ابو احد جمع من
غير تشكيك اعلم ان ادم لما عاهد ولده شيث وشده
واجلسه على سجادة الخلافة فشيث شد ادريس
واجلسه على سجادة الخلافة ثم بعد ادريس واحد شد
واحد كما ذكرنا في سلسلة الشد وكلهم حفظو عهد
الله من غير تشكيك اي ما انقضوا العهد وما
غيروا ثم ذكر صاحب التكبيرة فقال الناظم
رحمه الله تعالى لما رث مع نوح زمان الطوفان
حتى رست واحد بولحد تورثت يعني ان الخلافة
انتقلت

انتقلت الى ان وصلت الى نوح عليه السلام وهو
صاحب تكبيرة الغنا وهي الثانية من التكبيرات
لما ان اجاب الله دعوته واغرق الله الكفار بالطوفان
من وجه الارض كلهم كبروا فقول الناظم حتى رست
اي استقرت الخلافة عند نوح وورثها خليفة
عن خليفة ثم انتقلت الخلافة بعد نوح من واحد
الى واحد كما اشار وقال الناظم حتى رست عند الخليل
ابراهيم خلافة بالعهود واسماء الغايب ومن عمل
بنج او تغيب ايش ينفع ان لم يجر في شروط الواجب
فابراهيم عليه السلام صاحب تكبيرة الثالثة ويقال
لها تكبيرة الصفا وذلك ان الله لما امره بذبح

ولده اسمعيل اخذ ولده الي وادي مناو وقصد ذبحه
فاقصدت السكين ففداه الله بكبش من غنم
الجنة فاتاه جبرايل فنظر ابراهيم الي جبرائيل
وهو نازل من السماء فعلم ان الحق رحم وفدا ولده
اسمعيل من الذبح فقال الله اكبر

الله اكبر

لا اله الا الله الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وهذا
سببه وقول الناظم خلاد فذ بالعهود واضا الغايب
يعني ابراهيم لما انتعلت البد الخلافة بالعهود فاضما
اي اخفي العهد الذي اخفاه قبله الانبيا وفعل
مثل ما فعلوه من كتمان العهد واما صاحب
تكبيرة الرابعة وهي تكبيرة الوفاء فهو سيد الاولين

والاخرين

والاخرين محمد المصطفي صلوات الله وسلامه عليه
وسببه لما اسري به ليلة المعراج من مكة الي بيت
المقدس فلما رقي فوق الصخرة التي نصب عليها
المعراج رأي ثلاثة اقداح مملوة قدح من لبن وقدح
من عسل وقدح من خمر فقال له جبريل يا محمد اختر
منهم واحد فاختار قدح اللبن فشرب الا قليلا
منه فقال جبرائيل الحمد لله شربت اللبن فلو شربت
العسل لاختارت امتك الدنيا علي الاخرة ولو شربت
الخمر لشربها امتك من بعدك ولو شربت اللبن
كله لدخل امتك الجنة بشفاعتك فاراد ان
يتناول القدح ليشرب ما فيه فقال جبرائيل لا يا محمد

جف القلم بما هو كاين مخصل للنبي صلى الله عليه
وسلم قساوة من ذلك فغاب جبرايل لحظة ورجع
فقال يا محمد ان الجليل جل جلاله يقريك السلام
ويقول قل شفاعتك في كل ما يريك فلو ان امتك
عليهم ذنوب ملؤ السموات والارض هزهم عبيدي
وانا اكرم الاكرمين وارحم الراحمين فلما سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك فرح فرحا
عظيما وقال الله اكبر لا اله الا الله والله
اكبر الله اكبر ولله الحمد فهذا سند التكبيرات
اربعة وسبعين ثم ان الناظم يريد ان يذكر
لبساط الطريقة فقال الناظم الا ان البساط

الله اكبر
عدد
٣

لا

لا اركان ولا طبايع بابه استخرات قل بالنقيب
للشيخ وفيه هد ان كنت عارف في كلامك القاف
اعلم يا ولدي ان بساط الطريق له خمسة اركان
وهي اوقات فروض الصلوة وان قصد بالبساط
بسط الطريقة فله اربعة اركان وهم الصحابة الاربعة
وله ايضا ركنين اذا جلس الشيخ فوق البسط وهما
ركن الميمنة وهو الخليفة وركن الميسرة وهو خليفة
ركن الميمنة وهو الخليفة وركن الميسرة وهو خليفة
ركن الميسرة يجلس في مكانه اذا غاب واما طبايع
البساط اربعة وهي الشريعة والطريقة والمعرفة
والحقيقة كما ان الانسان له اربعة طبايع صفراء

وسودا ودم وبلغم فلذلك بساط الطريقة له

طبايع محروزة اي محكومة محفوظة قل يا نقيب

لشيخ الصدر يخبرك عنهم ان كان يفهم الفان

الطريقة وقوله ان كان الشيخ لفان فهي اشارة

خفية يا ولدي لا يفهمها كل احد لان البساط جاد

والجاد كيف يوصف بالطبايع ولكن مراد الناظم

ان يكون الشيخ الجالس علي بساط الطريقة لطبايع

اربعة اي يكون كاملا في الشريعة والطريقة والمعرفة

والحقيقة وان الناظم ذكر طبايع البساط الغز

واراد به طبايع الشيخ المتصدر ثم ذكر الناظم رحمه

الله اركان الطبايع الاربعة فقال كم للشريعة

والطريقة

والطريقة اركان والمعرفة والحقيقة الفان اما

اركان الشريعة فهو خمسة الصلوة والصوم والزكاة

والحج وقول اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول

الله واما اركان الطريقة فهي اربعة الزهد والسهر والا

مانة واما اركان المعرفة فاربعة ايضا معرفة الله

تعالي ومعرفة النبي صلي الله عليه وسلم ومعرفة حقوق

الوالدين ومعرفة امور الطريقة والصفوة واما اركان

الحقيقة فهي اثنان احدها ان تعتقد ان حقيقة ذات

الله باقية دايمة وحقيقة ما سواه فانية ثم رجع الناظم

الي اوصاف الشيخ المتصدر لافادة اهل الطريق فقال

يا نقيب ما هو الشيخ قولي ناري ان كان متصدر سبب

والاسايب ومن عمل شيخ او نقيب ايش ينفع ان لم يكن يعرف
شروط الواجب يعني يا نقيب ان الشيخ المقصد ما يوصف
بالطبايع الاربعة التي هي الماء والتراب والنار والهوى
ان كان ذو اسيبة او شايب بل يوصف بالاخلاق حميدة
مرغوبة مقبولة مثل التواضع والعلم والحلم والكرم
والسن المعفو ومكارم الاخلاق ومعرفة واجبات الطريقة
وحياء ووقار فمن وصف بهذه الاوصاف تصدر لمشيخة
الطريقة ثم قال وعلى ساس الجمع ان جاك سايل عن نصب
حيطانه فقل ارباب يعني اذا سالك سايل عن اساس الجمع فقل
اساس الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ونصب حيطانه
ارباب الطريقة الاختيارية قال الناظم والبيشروش الباب

اذا قدم قدام قل للنقيب البيشروش في بابه يعني ان باب الجمع
البيشروش اذا قدم قادم يقول النقيب قدم فلان حتى
يعرف ويتلقاه والجمع تشقيقه النقيب الثاني اذا عرف
بالوفاء والاية اعلم يا ولدي ان المراد من سقف الجمع
الذي يستره والنقيب هو ترجمان الجمع وساتره لان
كل نقص يحصل في المحفل من النقيب يسد الشيخ
ومن يدري في النقص وايضا ان النقيب لا يدع احد يدخل
الجمع حتى يعرف انه من اهل الطريقة فلذلك قال ولا
بد اي ان الشيخ ولا النقيب اي واتخذه ترجمانا ونقيبا
على اهل الجمع ومن عمل شيخ او نقيب ايش ينفع اي الشيخ
المقصد على اهل الطريقة يتقرب الى اهل الطريقة

يجبر قلوبهم ويجوز سولاتهم وهو صدرهم فلا
يفتخر بالتصدر عليهم ويراهم دونه بل يتواضع لهم بجوده
احوالهم ويجلس كل واحد منهم مجلسه ثم ان الناظم
يريد ان يذكر بعض احوال البساط الطريقة من فرض
وسنة قال الناظم فرض البساط الفتح ان كان عارفا
علم الطريقة بالمعرفة والتصديق وسنة نصب النقيب
قدامه موقف العالم على احسن توقيف والجمع توقيف النقيب
الثالث اذا نطق بالحق ذات تحقيق

اعلم ايها الولد ان لبساط الطريقة
لفرض وسنة والمراد من بساط الطريقة سجادة
الشيخ المتصدر ففرضه فتح النقيب بشروطه السابقة

مطلب في البساط واحوال المتصوفة

كما

كما ذكرنا قبل وسنته وقوف النقيب قدام البساط بين
يدي الشيخ لانه خادمه كما ذكرنا وهو الذي يوقف اهل
الطريقة بين يدي الصدر ان كان في عهد او شد او اهلية
او دعوى او غير ذلك ومرتبه الجمع ايضا وتوقيف الجمع
اي كمال ترتيبه يكون بحضور النقيب الثالث وهو نقيب
النقيب يعني نقيب الاشراف فاذا حكم الشيخ في دعوى
واجاب عن مسئلة يجوز اذ نقيب الاشراف قول الشيخ بتصديق
وتحقيق لان الطريق مع احوالها وفروعها كلها ما
خوذة من اجداده ثم قال والجمع ما له روح سوى اربابه
واللي بلا روح ذا قبر خراب ومن عمل شيخ او نقيب ايش
ينفع يعني ان الجمع ما يصير الا باصحابه وهم اهل الطريقة

لانهم روح الجمع واذا فقدت الروح فقل قبر خراب بله
منفعد ابدا ثم وصف الشيخ باخذ عين الجميع شيخ الواجب
اذا راى اهل الطريق خدام اعلم ان الناظم شبه الشيخ
بالنور يعني كانور الشمس تاخذ ابصار الناظرين اليها
ويحي نواظرهم فكذلك الشيخ الذي يعرف الواجبات التي
قدمنا ذكرها في اول هذا الشرح ويجيب عن امور الطريقة
غير عيون عقول اهل الطريقة لشدة معرفته واذا راى
اهل الطريق بخدمته يشير عليهم جواهر الخاطر لانه
حاكمهم وسلطان جمعهم وهم ممتثلين امره وحكمه مخالفة
اما تنظر كيف اشار واهل المقامات الوزرا هم كانوا
اصحاب مقامات والنقيب قدامه يعني ان الركنين

الميمنة

الميمنة والميسرة وزراء الشيخ لانهم امهات من كل واحد
الى الشيخ ومقامهم اعلى من كل مقام من اهل الجمع دون
الشيخ وترجمانه لسانه كوان في الصفة والبيشروش عادة
لكون خدام اعلم ان ترجمان لسان الشيخ الذي يكون
شاطرا عارفا بامور الطريقة وهو نقيب الاركان
بليل الجمع لانه مبلغ جواب الشيخ لهم والبيشروش خادم
لمن زال وكل ذي حق البساط يا عارف ان كنت ياذا
المهمات طالب ومن عمل شيخ او نقيب بيش بنجه يعني ان
كل ما ذكره في نظمه من قوله وعن اساس الجمع ان
جاك سائل الى قوله يكون خدام من احوال سجادة
الشيخ ان كنت تطلب المهمات من مسائل الطريقة

فافهم ما ذكرته ثم اعلم ان البساط له رجل اشار اليه بقوله

قال الناظم يقول والبيتروش رجل البساط للواجب وفرضه

كما ان الشيخ حقا ينفع لان اهل الحج لا يمكنهم الخروج

منه لغير عذر ما دام بساط الطريقة مفروش وبابها

مفتوح بل كل من له حاجة يقولها النقيب لانه خادم

الحج وهو بامر البيتروش يقضيها فهو رجل بساط

الطريقة يمشي في فضاء الحوائج من خارج الى داخل وكلمن

يعطي الادب للاستاد على بساط الشيخ مقامه يرفع

يعني كلمن دخل على الشيخ يودب وكان كما تعلم من استاده

بصير موقرا مرفوعا المقام عند الشيخ وبين اهل الطريقة ثم

ذكر الناظم بعض احوال بساط الطريقة فقال غرسه وشرفه

له ملكية معلومة جبرائيل وميكائيل قف افهم واسمع

وشبه بالحسن بالمغرب في الشرق سيدنا الحسن يا غالب

اما قوله ملكية صدق لانه اولا اذا جلس الشيخ فوق البساط

المركنين على يمينه وشماله بحضرة للملائكة الكرام الكاتبين وثانيا في الطريقة اذا سلوك ما على سبيل البسط

وما على شماله وما قبالته وما قبلته وما وراه وما فوقه

الجواب على يمينه جبرائيل وعلى شماله ميكائيل وقدامه

القبر ووراه عزرائيل وفوقه القاهر القادر الرب

الساتر كما قال تعالى قل هو القادر فوق عباده وهو

اللطيف الخبير في جواب اخر وفوقه الطريقة واما

قول الناظم الحسن بالمغرب والحسين فهو قول ضعيف

لا اصل له ولا عمل به ولا دليل له اصلا ثم قال والعهد
عن ادم بامر الباري حين عاهده لا يعبد الا ايسر
وعاهده ذريته من بعده لا تعبدوا الشيطان فتنهم
اياه يعني ان اصل العهد من ادم عليه السلام حين عا
هده الخالق الحكيم ان لا يعبد غيره كما هو معلوم في
القران العظيم وايضا عاهد ذريته من بعده ان لا
تعبدوا الشيطان كي لا يفتنهم ويضلهم عن الله تعالى
فالذي اعترف ذلك الاليف بالالف والذي اختلف ذلك
اختلف عن مولاه قال النبي صلى الله عليه وسلم الارواح
جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر
منها اختلف يعني ان الطايع من العارف والعاشق

الا

الا طايعا والعاشق كذلك كما قال الشاعر حيث قال
وكل الغالي مالوف يليف لكن اعلم يا ولدي ان العبد
اذا اختلف عن طاعة مولاه الذي خلقه وسواه نقض
العهد واتبع الشيطان فيسمى عابد هوا وعابد الشيطان
وقد نهانا الله عن ذلك في القران العظيم بقوله تعالى
الم اعهد اليكم يا بني ادم ان لا تعبدوا الشيطان انه لكم عدو
مبين وان اعبدوني هذا صراط مستقيم ونقل العهد
الشريف من بعده وكل من نسي شروط عهده فانه
مطلب عن العهد واني يعني هو موضوع يعني ان الله
نقل العهد الشريف من ادم الى شيث وغيره واحد عن
واحد الى زماننا هذا فكل من حفظ اهتدي ومن

سني العهد الذي وصل اليه من كبيره وبين شروطه تاه
في قفار الجهل واتبع الشيطان وهلك قال والعهد مودوع
فيه الي يوم الدين للذي يكون خايب غايب ومن عمل شيخ
او نقيب ايش ينفع يعني قل لي كيف تنسي شروط
عهدك وترضا بالنسية من الله تعالي وانت تعلم ان
الشرط عين المشروط اذا نسيت شروط العهد فقد نسيت
العهد لكن قل ايها الخايب العهد اين هو عند الله تعا
لي بعد ما اخذه علي ادم وذريته اما هو مودوع في جوف
الحجر الاسود الذي هو في ركن البيت الحرام وتحجه المسلمين
وانت ترضي ان تنسا عهدك او عهد الله في مكان
هو احد اركان الاسلام وان تكون مثل هذا الذي يكون

عقله

عقله غايب من رحمة الله غايب حتي ينتبه من
هذه الغفلة ويحافظ علي العهد وشروطه ويلازم
شروطه الذي امرها حقوق استاده والديه قال وبه
ما عاهد ادم امر جبرايل يأتي من الجنة بما كان يعهد به
من صوف من نيخ الجنة مودوع لادم قبل ما كان يوجد
وشد ادم بعد اخذ الميثاق من يد جبرايل وهذا مسند
يعني بعد ما اخذ الله العهد علي ادم امر جبرايل بان يأتي
من الجنة بما كان يعاهد اي بشي كان يعرض جبرايل
قبل ان خلق الله ادم وذلك هو شد من صوف من غنم
الجنة غزله اسميل الملك ونسجه الملك صوصايل وامر جبرايل
ان يشد ادم بذلك الشد وقد كان مودوعا في الجنة

قبل ادم في صندوق من ياقوت واحوال هذا العهد والشد
مذكورة في الفتوة المدنية ثم قال الناظم واوصاه علي
ما اوصى به جبرايل علي وفا العهد باذنه الغالب ومن عمل
شيخ او نقيب ايش ينفع يعني ان جبرايل عليه السلام اوصى
ادم عليه السلام بوفا عهده قبل شده وقال له هذا شد
للوفا كما ذكرنا سابقا وهذه الوصية كانت باذن
الله تعالى الغالب لكل شي جل جلاله ولكن لهذا اخر
كلامنا والمرام في شرح كيفية الصلاة مرفانا قد
تركنا من اخره مقدار خمسة ادوار ما ذكرناها في شرحنا
هذا ولا رسمناها وسبب الترك لها ان ما فيها شي من احوال
الطريقة لانه حتى نشرحه وانما المتروك منه نظم قصه
الانبيا

الانبياء عليهم السلام وذكر بعض معجزاتهم الشهيرة
المشهورة فما ذكرناها في هذا الشرح خوفا من التطويل
وخروجا من القصد الجليل والله هو الموفق للخير والهادي
الى حسن طريقه وارشد سبيل اللهم اختم لنا وللمسلمين
بالخير وابقنا على الحق مع الخالصين المخلصين من اهل
معرفة حقيقتك امين قال الناظم هذا شرح لازم
من ذكر بعض اشياء واجب معرفتها اعلم ايها الولد ان
هاهنا مسيلة غريبة لم يعرفها كل احد فانها سر الطريقة
وهي انه اذا سالوك ان الشد الذي نزل به على ادم جبرايل
وشده به الذي ذكرناه ان ليلة المعراج ايضا فنزل به
جبرايل وشد به النبي صلى الله عليه وسلم من اي شي كان

ومن اي اصله ومن غزله ومن نسجه الجواب انه مطلب
في اصل الشد ومن غزله ومن نسجه انه من صوف كبش
اسماعيل لما كان في الجنة قبل ادم قص صوفه جبرايل
ونزل به ملك اسمه اسميل علي ادم وحوي وهما بين
عرفة ووادي المزدلفة وقال يا حوي اغزلي هذا الصوف
وسوف تلبسوه لان من لبس الصوف تنظر اليه الملايكة
فغزلته فنزل من السما ملك اسمه همبال فنسجه باذن
الله تعالي في السما ونزل به اربع شقق فاعطاه الشقة
الواحدة لادم فتعمم بها وابقيت شقتان فواحده
شد جبرايل بها ادم بيضا وانتقلت من ناس حتي
وصلت الي سيدنا موسي بن عمران فصبغها خضرة

وهو

وهو اول من لبسها مصبوغة ثم انتقلت الي ان وصلت
لسيدنا عيسي عليهما السلام فلبسها الي ان ارتفع الي
السماء وهي معه واما الشقة الرابعة فاخذ جبرايل
من هناك الملك ووضعها في صندوق من ياقوت وو
ضعها في قصر في الجنة فنزل بها علي النبي صلي الله عليه
وسلم وشده بها فهذا اصله ونسجه ودليلها ولم اسمع
بهذه المسئلة من احد الا انها فتوح من الله تعالي وان
سئلوك عن سند الابوة والنبوة من اين سنده الجواب
له سندان احدهما ان النبي صلي الله عليه وسلم اتخذ زيدا
الي حارثة ابنا له وصار ابا والثاني ان الامام
زين العابدين اتبع عسكر يزيد ليقتلوه فانهزم منه

في

ودخل اتون حمام في ارض الكرمسـ فكان في الاتون

وقار اسمه عبد الرحمن محبا لاهل البيت فلما راه الامام

زين العابدين تلقاه وسال عن حاله فاخبره بما

فعل عسكر يزيد في اهل البيت فاخذ الامام واخفاه

وكان لذلك الرجل ولدا فاخذ ولده والقاه في موقد

نار الحمام فاحترق فلما دخل عليه عسكر يزيد

وسيلوه عن الامام فاشار الي وقال لهم احرقته

بالنار فكل من هو عدو كم فهو لي عدو فنفرجوا

بقوله وخرجوا فلما اخلي المكان منهم ورا الامام

فعل الوقار بولده قال يا عبد الرحمن احرقت والدك

ن لاهل البيت فانت ابي وانا ولدك فهم في الدنيا

والاخرة

والاخرة ثم اخرج الامام من اصبعه خاتما ذو قيمة

عظيمة وسلمه للوقاد وقال له خذ هذا بيعه وخذ

بثمنه عسلا وسمنا ودقيقا ولوزا تذهب الوقا د

وباعه واتي بما امره الامام فكشف الامام عن ذراعيه

وعمل ذلك حلاوة وفرقها منها علي مستحقيها واعطي

ذلك الرجل منها نصيبا واهدي ثواب ذلك لابن

الوقاد فهذا سند الابوة والنبوة ويقال لهذا الحلاوة

في المحفل حيكالة بن العابدين ويذكروا اهل الطايفة

هذه الكلمة في كل محفل وان سئلوك ما الحيث من شا

ذلك لما كنت في الجمع الجواب يا ولدي هو ان يكون

دايما يقظانا لان هذه المسيلة هي اساس الحلوة

الكل مطلب حامل في تفصيل شامل يبحث به للسلوك
الكامل وذلك اصل ما نريد ان نقوم من موضعك
نضع عرق اخضر مقابلك اي بين يديك وحط
يدك اليمين عليه وتقول وجعلنا من بين ايديهم
سدا ومن خلفهم سدا فاغشيناهم فهم لا يبصرون
وحط علي يمين ذلك النبات ايضا عرق اخضر
قال يدك اليمين وحط يدك عليه وقل صم بكم عمي
فهم لا ينطقون وحط مقابل يدك الشمال
ايضا عرق اخضر وحط يدك عليه وقول صم
بكم عمي فهم لا يرجعون ثم حط يدك اليمين علي فخذ
الذي جالس علي يمينك لكن ثلث اصابعك

الوسطي

الوسطي والسابر والابهام وكذلك تفعل بيدك
الشمال علي من هو جالس بشمالك وانت تقرو
سدا في كلها صم بكم عمي فهم لا ينطقون وذلك
اشارة الي انك قد جعلت موضعك عندهما امانة
بان لا يجلس احد فيه غيرك ثم قم واقفا قافلا بابها
رجليك وانقل بسرعة واخرج من طرف باب
السريعة واخرج فاذا وصلت الي باب الجمع فسلم النقيب
عرق الخضر مكمنا واخرج تبعك النقيب و
البيش وش فاطلب منه ابريق الوضوء فتوضا
او تيمم مثله تيمم الصلاة وطهر نفسك ثم
ارجع الي باب الجمع وخذ النبات الذي سلمته للنقيب

عند الخروج واعزم في حزامك من طرف شمالك
واقفل بابهام قدمك وانت واقف علي يمين
الترجمان وضع يدك اليسري علي كتفك الايمن
واليمين علي الايسر واضمم اصابع يدك دون
السبابتين فترفعهما وتنظر الي الصدر والركنين
وترفع حاجبيك الي عنان السما وانظر الي الارض
وتقرو الفاتحة ثم قل السلام عليكم يا اهل شريعة
ثم اخطو خطوة وتنزل يدك الي قدامك وقل
السلام عليكم يا اهل طريقة ثم اخطو خطوة وضع
يدك اليمين علي يدك اليسري واليسري علي اليمين
وقل السلام عليكم يا اهل معرفة ثم اخطو خطوة

الي

الي قبال موضعك وضع يدك علي راسك لكن
في كل مرة تقروا فاتحة وتكون في كل مرة
يد اليمين فوق اليسري وقل السلام عليكم يا اهل
وقل السلام عليكم يا اهل حقيقة ثم ابرك علي ركبتك
واشر باصبعك السبابة اليمين علي العرق الذي
ضعته علي موضعك اولا علي الوسط ثم اليمين
ثم الشمال ثم ادخل الي موضعك من باب الشريعة
واقفل بسرعة كي لا يكون ظهرك للجمع وتقرو
الفاتحة والاخلاص ثلاث مرات ثم اجلس وارفع
العرق الاخضر الشمال وضعه علي الوسط وانت
تتوسل ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وانت

خير الفاتحين ثم ارفع الميمنة ايضا وحط
على العرق الذي في الوسط وانت تقرؤ انا
فتحنا لك فتحا مبينا اسل ثم ارفع الكل بيدك
اليمين وتقرؤ صوتا اذا جاء نصر الله الخ ثم
الفاتحة كلها سرا ثم تقول جهرا اعظمة جلالا
تكبيرا فيكبرون ثم تقول استغفر الله من حظوظ
انفسنا استغفروا الله مما صدر منا في حق
في حق ترجماننا وبقي اخواننا استغفر الله العظيم
الذي لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش
العظيم فاذا فعلت كذا يا ولدي فيعرفون انك كامل
في الشريعة والطريقة والمعرفة والحقيقة وانك قد

تاجرت من يد استاذ كامل لا تحقق لان في المسئلة
جميع رموز الطريقة لمن يفهم والله الهادي والموفق
للخير لا رب غيره ولا معبود سواه

فصل

في السفرة وايرادها قال الناظم في اذان السفرة
وكيف يبسطها في الطعام لعلم انه اذا دعي احد
الشيخ واهل الطريقة فياخذ النقيب والبيسوش
فيطويها ويضع فوقها رغيفا ولقمة ثم ياخذ
على يده ويضعها قدام الشيخ ويتاخر الى اسفل الجمع
ويقرؤ الفاتحة ويضع الشيخ يده على اللقمة ويسم
ثم يرفعها وهو يقول نعمة جليلة سفرة ابينا
الخليل ابراهيم الله اكبر فيكبروا اهل الجمع ثم

ها

باكل الشيخ لقمة يسيرة من يد فقير ما يقولون
فيقولون اهل الجمع لا اله الا الله محمد رسول الله فياكلها
الشيخ ثم يفتح النقيب السفرة ويضع الخبز قدام
اهل الامانات رغيفا كاملا وغيرهم نصف رغيف
ثم يضع الطعام من قدام الشيخ الى اسفل الجمع فاذا
فرغ يسالون الشيخ وما هذه الطعام يا نقيب فالنقيب
يسيل صاحب الطعام ويجيب الشيخ يقول هو في
حب الله تعالى ورسوله لقمة كبيرة حلالا
طيبة فيقول الشيخ والنقيب اللهم باسمك
بسم الله الرحمن الرحيم اجعلنا من الذين
قلت في حقهم ويطعمون الطعام على حبه مسكينا و

ويتيما

ويتيما واسيرا انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم
جزا ولا شكورا بسم الله تفضلوا وكلوا
فيمد الشيخ اولا يده ثم الركن اليمين ثم الشمال
على الترتيب ويقيم الشيخ من بين يديه سنة فاذا
شبعوا يطوي النقيب السفرة بعد رفع الايادي
ويضع فوقها اللقمة ويتاخر الى اسفل المجلس ويقرو
الدعاء وهو يقول اللهم بحق محمد المصطفى والانبيا
والاصحاب والاوليا والشهدا والصالحين واموات
المومنين ان تجعل البركة العظيمة في قلوب اهل
طاعتك يا الله ثم يقرون الفاتحة ثم يمسح
الشيخ بيده اليمين على السفرة ثم ياتي بابريق الماء

فيغسل الشيخ يده ثم الركن اليمين ثم الركن
الشمال ثم علي ترتيب اهل الجمع فاذا فرغ من غسيل
الايادي ثم يقول النقيب حسن حسين شاهراه
وسعيدين وقاص وسليمان الفارس علي روحهم
لله الفاتحة ثم يدعوا بالبركة لصاحب الطعام
وهذه اخر القواعد ومن اراد الزيادة فعليه
فليتوجه الي المرشد فيبها كلما يريده
وصلى الله علي سيدنا محمد وعلي
اله وصحبه وسلم تم علي
يد كاتبها الفقير
يوسف خان
جي غفر

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم